

دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز  
قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين

**The Role of the Arabic Language Curricula for the  
Upper Basic Stage in Promoting the Values of  
Citizenship from Teachers Perspectives**

إعداد

منى طالب الدعاوي

إشراف

أ. د. الهام علي أحمد الشلبي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2023

## تفويض

أنا منى طالب الدرعاوي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: منى طالب الدرعاوي.

التاريخ: 2023 / 12 / 5.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز

قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين.

للباحثة منى طالب أبو ستة الدراوي

وأجيزت بتاريخ: ٥ / ١٣ / 2023.

### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ. د. إلهام علي أحمد الشلبي	مُشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عثمان ناصر منصور	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. فواز حسن شحادة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة عمان العربية	

## شكرٌ وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله...

بدايةً أشكر الله عز وجل الذي وفقني وأعانني ويسر لي إنجاز هذه الرسالة

ثم أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمشرفتي الفاضلة

**أ. د. الهام على أحمد الشلبي**

التي لم تتوانى في نصحي وإرشادي، ولم تدخر جهداً في توجيهي ومساعدتي

أمدّها الله بدوام الصحة والعافية ونفع بها طلبة العلم.

كما أود أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام

على ملاحظاتهم القيّمة التي أسهمت في إثراء رسالتي.

والشكر المقرون بمشاعر الامتنان لجامعتي الصرح العلميّ الشامخ

**جامعة الشرق الأوسط**

وجميع القائمين عليها رئيساً وأعضاء وإداريين وأكاديميين دتم منارة للعلم والمعرفة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأساتذتي الأفاضل في كلية الآداب والعلوم التربوية على

عطائهم خلال مسيرتي الدراسية.

الباحثة: منى الدرعاوي

## الإهداء

إلى زوجي ورفيق دربي

وصديق الأيام جميعها بحلوها ومرّها،

الداعم الأكبر في كل شيء

شكراً لدعمك المستمر

ومساندتي وتشجيعي

لما قدمته لي طوال فترة دراستي؛

كي أحقق طموحي العلمي.

الباحثة: منى الدراوي

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ك.....
الملخص باللغة العربية.....	ل.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	م.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
أهداف الدراسة وأستلتها.....	6.....
أهمية الدراسة.....	7.....
محددات الدراسة.....	9.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	9.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	10.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	30.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	36.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	39.....
مجتمع الدراسة.....	39.....

39	.....	عينة الدراسة
40	.....	أداة الدراسة
43	.....	ثبات أداة الدراسة
44	.....	تصحيح أداة الدراسة
45	.....	المعالجة الإحصائية
45	.....	إجراءات الدراسة

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

47	.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
52	.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

55	.....	أولاً: مناقشة النتائج
55	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
63	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
65	.....	ثانياً: التوصيات
65	.....	ثالثاً: المقترحات

#### قائمة المراجع

66	.....	أولاً: المراجع العربية
72	.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
76	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة.	39
2-3	الاستبانة مجالاتها وفقراتها وأرقامها.	40
3-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه ومع الاستبانة ككل.	41
4-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل	42
5-3	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل (كرونباخ ألفا).	43
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة (مرتبة تنازلياً).	46
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم السياسية) مرتبة تنازلياً	47
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاقتصادية) مرتبة تنازلياً	48
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) مرتبة تنازلياً	49
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الثقافية) مرتبة تنازلياً	50



الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة	11-4
52	تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة وفق متغير الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة	12-4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
77	الاستبانة بصورتها الأولية.	1
80	قائمة بأسماء السادة المحكمين.	2
81	الاستبانة بصورتها النهائية.	3
85	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم.	4
86	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لكل من مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة وإدارة التعليم الخاص وإدارة مركز الملكة رانيا العبد لله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات.	5
87	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة للمدارس الحكومية والخاصة التابعة للواء الجامعة.	6

## دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين

إعداد: منى طالب الدرعاوي

إشراف: أ. د. إلهام علي أحمد الشلبي

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة والملتحقين بعملهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/2023)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، والقيم الثقافية)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها إلكترونيًا على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، على الأداة ككل وجميع المجالات عدا القيم السياسية فقد حازت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات المختصة عن تصميم مناهج اللغة العربية على تضمين قيم المواطنة بشكل أكبر ضمن موضوعات الدروس المقررة، وإضافة دروس منفصلة تنمي قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: مناهج اللغة العربية، المرحلة الأساسية العليا، قيم المواطنة.

٢

# **The Role of the Arabic Language Curricula for the Upper Basic Stage in Promoting the Values of Citizenship from Teachers Perspectives**

**Prepared by: Muna Talib Al-Daraawi**

**Supervised by: Prof. Elham Ali Ahmed Al-Shalabi**

## **Abstract**

The study aimed to identify the role of Arabic language curricula for the upper basic stage in promoting citizenship values from the point of view of teachers in the university district. The study used the descriptive survey approach, and the sample consisted of (320) male and female teachers of the Arabic language for the upper basic stage in private schools and government schools affiliated with the university district and who joined their work during the first semester of the academic year (20223/2024). The samples were chosen by a simple random method, and the study tool was an online questionnaire consisting of (40) items distributed over four areas: (political values, economic values, social values, and cultural values), and its validity and reliability were verified. The results showed that the degree to which the Arabic language curricula for the upper basic stage enhance the values of citizenship from the point of view of teachers in the university district was moderate. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the degree to which the Arabic language curricula for the upper basic stage enhance the values of citizenship from the point of view of teachers in the university district due to the variable of gender, years of experience, and the supervisory authority. The study recommended that the competent authorities in designing Arabic language curricula need to focus on including the values of citizenship more within the topics of the scheduled lessons, and adding separate lessons that develop the values of citizenship.

**Keywords:** Arabic language curricula, Upper basic stage, Values of Citizenship, University District.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

تحتل المنظومة القيمية مكانة بارزة في حياة البشر أفرادًا وجماعات، حيث أنها ترتبط بمعنى الحياة ذاتها، فالقيم بوجه عام تهتم بتحديد معايير للحكم على الأشياء ووضع ضوابط للسلوك، ومن هنا جاء اهتمام الفلسفة عبر العصور بالسعي إلى وضع قيم إنسانية عامة تكون بمثابة منطلقات لتنظيم التعاملات بين البشر، ولما كان البشر يواجهون دائمًا نفس التحديات مالت الفلسفة بالغالب إلى اعتبار القيم عامة بين البشر على اختلاف ثقافتهم بصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان وتُقدر مكانة الأمة وعظمتها من خلال سعيها لربط أجيالها بالقيم التي تؤمن بها.

ويكاد يُجمع التربويين على أن القيم من أهم القضايا التي ينبغي أن تولى اهتمام الباحثين، من حيث إجراء دراسات حول القيم وطرائق وأساليب التربية الخلقية؛ لتأكيد الاعتبارات الخاصة بمكانة القيم وأهميتها في تخطيط العملية التربوية والقياسات المرتبطة بجودة نتائجها، من أجل تهيئة الناشئ؛ ليعيشوا حياة مجتمعهم بوعي القيمة ومسؤولية الانجاز (العاني، 2014).

وتعد قضية القيم من أبرز القضايا التي تواجه المجتمعات والتي أصبحت تعاني منها مجتمعات العالم بصفة عامة، والمجتمع العربي خاصة، في ظل تيارات فكرية تهدد قيمنا الروحية والأخلاقية؛ عن طريق طرح الأفكار والقيم المتناقضة مع هوية الإنسان العربي المسلم؛ بهدف القضاء على القيم والتقاليد التي تحدد معالم الشخصية العربية الإسلامية (أحمد، 2010).

ومن هنا بدأت التربية تتحمل تلك المسؤولية، وأصبحت شغلها الشاغل والوظيفة الأساسية لها، ومن منطلق كون المناهج التعليمية أبرز مصادر المعرفة التي يتزود من خلالها جيل المستقبل

بالمعارف والمهارات والاتجاهات، مما يؤكد ضرورة إعداد وبناء مناهج تنمي لديهم القيم بجوانبها المتعددة سواء كانت دينية، أو أخلاقية، أو اجتماعية وغيرها من القيم (الطو، 2020).

ويرى المومني وآخرون (2022) أن من الأفكار والقيم التي ينبغي تدرسيها هي قيم المواطنة، حيث إنها تشكل الهوية أهم أسس المجتمع، وهي تحدد مشاعر الانتماء للأفراد الذين يعيشون فيه، وترمز الهوية بالنسبة للطلبة إلى أسلوب الحياة مثل المعتقدات والمواقف والأحكام القيمية التي تمثل كل من الوضع الثقافي والاجتماعي في الأماكن التي يعيشون فيها، وتساعدهم على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على التصرف وصقل مهاراتهم لمواجهة تغييرات الحياة والتحديات، كما تمنحهم قيم المواطنة فرصة التنشئة وأن يصبحوا مواطنين صالحين يخدمون مجتمعهم.

وتتناول المواطنة بالدرجة الأولى المواطن باعتباره الهدف الجوهرى لعملية إصلاح المجتمع واستقراره، فهو اللبنة الأساسية في تحقيق الوحدة الوطنية، فمن هنا تتبع أهمية المواطنة كونها تعد مبدأ اجتماعياً وسياسياً وقانونياً تسهم في تطور المجتمع الإنساني والارتقاء بالدولة وتحقيق العدل والمساواة والإنصاف، والشفافية، والديمقراطية، وضمان الحقوق والواجبات؛ وبالتالي رفع الخلافات ومظاهر النزاع بين مكونات المجتمع، والذهاب إلى إطار الحوار بالشكل الذي يساعد على تقوية لحمة المجتمع (المنوفي وآخرون، 2023).

وتتمثل قيم المواطنة في مجموعة من السلوكيات التي تكون راسخة داخل الفرد في المجتمع، فمدى ترسخ هذه القيم لديه يعكس تحقيق الشخصية الوطنية، فعلى سبيل المثال من القيم التي تعكس الشخصية الوطنية للأفراد الولاء، والانتماء، والمحبة، والتسامح، والمودة، واحترام الرأي الآخر، والعدل، والسلام، والمساواة، والانفتاح على الآخرين، والمسؤولية والعديد من القيم الأخرى،

ومما لا شك فيه أن هذه القيم يتم ترسيخها بشكل كبير من قبل المؤسسات التعليمية وغرسها لدى الطلبة لتحقيق الوحدة الوطنية وترسيخها لديهم (صفرار، 2017).

وُعرّف المواطننة بأنها "الشعور بالانتماء والولاء لبلد ما مع التحلي بالحقوق والقيام بالواجبات، حيث أن هذا الشعور يولد لدى الفرد الإحساس بالطمأنينة والحافز لكي يعمل ويقوم بالتطوير من نفسه ومن بلده، كما أن المواطننة هي إحدى القيم والأخلاقيات الصالحة التي تعمل على إنشاء مجتمع متماسك محافظ على هويته، وبالتالي ضمان تقدمه نحو الأفضل" (ساحي، 2022).

ويعد منهاج اللغة العربية أحد المناهج المدرسية الأساسية والمهمة في مجال التعليم، ويقوم على تقوية مهارات الطلبة باللغة العربية، وإرشادهم إلى القيم، والمبادئ، وتقديم المعرفة، وإكسابهم المهارات التي تطور من إمكاناتهم في اللغة العربية التي تعتبر من أهم اللغات والأكثر تحدثًا حول العالم، كما يسعى منهاج اللغة العربية إلى تمكين الطلبة من قواعد النحو، والإملاء، وإرشادهم للمبادئ الصحيحة، والقيمة المتأصلة منذ بداية اللغة (الشريكة، 2022).

ويعد تضمين منهاج اللغة العربية بمبادئ وقيم المواطننة أمر بالغ الأهمية، حيث تجمع اللغة العربية هويات كافة الدول العربية منذ قرون، فضلاً عن كونها وسيلة تواصل وأداة تفاهم، ولها أدوار بارزة وجذور تاريخية، لذلك ينبغي أن تعزز منهاج اللغة العربية المفاهيم والقيم التي تعبر عن الوطن، وتنمي الشعور بالمواطننة من خلال إثراء محتوى المادة بالدروس التي تقدم شرحاً وافياً وتعريفًا بالتاريخ، والأماكن التراثية، وبيوت من الشعر الوطني (AI JASER, 2019).

وتعد المرحلة الأساسية العليا من أكثر المراحل حساسية من حيث التعامل وطريقة إيصال الأفكار، حيث إن هذه المرحلة تتميز بالتفاعل بالمعتقدات، والأفكار، والمبادئ، والقيم التي يكتسبونها من حولهم، خصوصاً البيئة المدرسية التي تعتبر من الجهات المؤثرة بشكل كبير، لذا

ينبغي دراسة مضمون المناهج الدراسية المقدمة لهم بشكل مكثف، والاهتمام بالأفكار، والمبادئ، والقيم التي يتم عرضها لهم (Romić, 2020).

### مشكلة الدراسة

تعد قيم المواطنة من القيم التي تنال اهتماماً كبيراً من قبل التربويين والمربين، وذلك لدورها في غرس مقوماتها كالولاء والانتماء، وتحقيق تماسك الأمة، والتمسك بالهوية الثقافية، والوحدة الوطنية، وتحديدًا في ظل الأزمات القومية والتحول الاجتماعي، والترويج للعولمة، ومن هذا المنطلق كان إعادة هيكلة المناهج الدراسية لتعزيز قيمها، وتحديدًا منهج اللغة العربية الذي يتصل اتصالاً مباشراً بهوية الأمة الإسلامية ولغتها في كونها لغة القرآن الكريم، فالإنسان من خلال لغته يحمل هوية وحضارة.

وتؤكد تقارير منظمة اليونسكو (UNESCO, 2023) بشكل مستمر على أهمية تعليم المواطنة وترسيخها عند الجميع بدءاً من الأجيال الصغيرة، حيث يُنظر إلى المواطنة على أنها قيم بالغة الأهمية لتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة المسؤولة في مجتمع ديمقراطي، وأنه يجب تعزيز مفهوم المواطنة بكافة قيمها نحو خدمة البشرية تجاه ضمان حقوق الأفراد واحترامهم.

كما أشارت منظمة الأمم المتحدة (United Nations, 2023) إلى أهمية قيم المواطنة كأساس لبناء مجتمعات عادلة وشاملة وسلمية، وتسلب الضوء على أهمية القيم المرتبطة بالمواطنة المسؤولة والمشاركة، حيث تشيد الأمم المتحدة بأهمية تعزيز فكرة المواطنة مع التركيز على الترابط بين الأفراد في جميع أنحاء العالم، وتشمل قيم المواطنة احترام التنوع، والتضامن، والشعور بالمسؤولية المشتركة في التصدي للتحديات العالمية مثل الفقر، وعدم المساواة التي ينبغي تعزيزها بشكل أكبر.



وفي هذا السياق أشارت دراسة حسن (2016) أن منهج اللغة العربية من أكثر المناهج الذي يمكن من خلاله تقديم قيم يمكن تعليمها وغرسها لدى الطلبة، كما أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة وأهمية ترسيخ قيم المواطنة في المناهج الدراسية مثل دراسة ابن هدية (2016) التي أوصت بضرورة تعزيز قيم المواطنة في المناهج التعليمية وجعلها أول اهتمام التربويين لدورها في حفظ ثقافة المجتمع وهويته، كما أوصت دراسة العجمي (2020) بضرورة وضع خطة شاملة من قبل المختصين لزيادة الاهتمام بتعزيز قيم المواطنة في الكتب المدرسية، وأوصت أيضاً دراسة الخزاعة والسويد (2020) بضرورة إدراج القيم الوطنية في مناهج اللغة العربية لكونها من منظومة القيم الضرورية للتصدي للتحديات العالمية والمحلية.

ويعد المنهج الدراسي الوسيلة التعليمية الرئيسة من وجهة نظر كثير من التربويين، لكونه الوسيلة الأكثر فاعلية وأقل تكلفة في تحسين نتائج التعلم وإكساب المعارف وغرس القيم، فالمناهج الدراسية هي الأساس والموجهة القوي لبناء شخصية الطالب بصورة شمولية وتكاملية، وتحقيق التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع، ومما لا شك فيه أن للمناهج الدراسية دوراً هاماً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، فمن خلال المنهج يتم إكساب الطلبة العديد من المفاهيم التي تنمي قيم المواطنة لديهم، وتقديم المحتوى بالشكل الذي يحقق هذا الهدف من خلال الأنشطة والأمثلة، مما يساعد على تكوين شخصية الطلبة ليكونوا مواطنين فاعلين ومنتجين ومحافظين على نسيج الوطن وهويته (العجمي، 2020).

ونظراً للتحويلات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العصر يوماً بعد يوم وتزداد وتيرتها بصورة متسارعة طرأت على المناحي الحياتية للشباب العديد من المستجدات والتغيرات التي تؤدي إلى تضارب القيم وصعوبة الإجماع على قيم ومعايير سلوكية موحدة، ووحدة الهوية

وتماسكها، الأمر الذي وُجد حالات من الصراع الداخلي لدى الشباب، وبالتالي ضعف الإحساس بالولاء والانتماء وتعمق مشكلة الهوية لدى الأجيال الناشئة في المجتمع (شحاتة، 2015).

فيمكن القول إن العولمة، وضعف دور المؤسسات الحكومية في تعزيز قيم المواطنة، وضعف بعض المناهج الدراسية في التركيز على هذه القيم، زاد من خطر تهديد الهوية الوطنية، مما نتج عنه الكثير من التحديات والمشكلات المتمثلة في الاغتراب وعدم التكيف، وضعف النسق الأخلاقي والقيمي، ونمو الثقافات الأيديولوجية، وظهور العديد من السلوكيات والقيم السلبية التي تشير إلى ضعف المواطنة لدى فئة الشباب (Kaltenthaler et al., 2020).

ومن خلال عمل الباحثة معلمة لمنهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا وخبرتها في الميدان التربوي، لوحظ زيادة في حجم التحديات التي تهدد منظومة القيم الوطنية لدى الطلبة، وتحديداً أن هذه مرحلة التعليم الأساسي العليا تتأثر بشكل كبير بالأفكار الدخيلة، التي قد تزرع قيم المواطنة لديهم، الأمر الذي دفع الباحثة إلى محاولة الكشف عن دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة.

### أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة

نظر المعلمين في لواء الجامعة.

2. معرفة ما إن كان هنالك فروق في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا

لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة، تُعزى لكل من متغير (الجنس،

سنوات الخبرة، السلطة المشرفة).

وتسعى الدراسة لإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر

المعلمين في لواء الجامعة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة

العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى

لكل من متغير (الجنس، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة)؟

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بجانبها النظري والعملي على النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية:

يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تكوين إطار مفاهيمي عن دور مناهج اللغة العربية في

تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال التعرف إلى مفهوم قيم المواطنة وأهميتها وطرائق

تعزيزها، وأن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية والمكتبة الأردنية بمعلومات ونتائج حديثة للباحثين

والتربويين لتكون مرجعاً يمكن الرجوع إليه في إعداد دراسات وأبحاث مماثلة.

#### الأهمية العملية:

يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الجهات التالية:

صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية ومطوري المناهج: وذلك من خلال النتائج

التي تقدمها الدراسة حول دور منهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة

وسبل الارتقاء بها ودعمها في المناهج.

معلمي المرحلة الأساسية العليا: من خلال زيادة الوعي لديهم بأهمية تضمين قيم المواطنة في المناهج التي يتم تدريسها للطلبة، كونها تعد من القيم المهمة التي تقوم على دعم الهوية الوطنية لديهم، وتعريف معلمي المرحلة الأساسية العليا، ومعلمي اللغة العربية خاصة بأهمية إكساب قيم المواطنة للطلبة ودورها في التحسين والتهذيب من أخلاقياتهم.

طلبة المرحلة الأساسية العليا: وفي هذه الدراسة هم طلبة الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر؛ حيث أن الطلبة في هذه المرحلة غالباً ما يتم اكسابهم الكثير من مهارات والأفكار وتعلم السلوكيات المختلفة، وتؤدي قيم المواطنة دوراً تنويرياً، كونها جزء أساسي في تنمية شعور الولاء والانتماء، لذلك قد يؤثر عدم تعزيز هذه القيم على سلوكياتهم.

الباحثين وطلبة الدراسات العليا : من خلال أداة (الاستبانة) التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات أخرى.

## حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية: معلمي منهج اللغة العربية للصفوف الأساسية العليا.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية والخاصة التابعة للواء الجامعة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

2023\2024.

- الحدود الموضوعية: دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة.

## محددات الدراسة

تتمثل محدّدات الدراسة بمدى دقة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ومدى دقة إجراءات وظروف التطبيق (مدى دقة أفراد العينة بالإجابة عن فقراتها).

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

فيما يأتي تعريفاً لكل من مصطلحات الدراسة:

**قيم المواطنة:** "هي مجموعة من معتقدات والمبادئ التي توجه تصرفات وسلوكيات الأفراد الي الشعور بالانتماء والولاء للوطن، وكذلك ينطوي عليها أداء الواجبات والحقوق والمشاركة الاجتماعية والقيم العامة" (جابر وعبد، 2022، ص 297).

وتعرف إجرائياً بأنها "شعور الفرد بالانتماء اجتماعياً سياسياً دينياً وثقافياً للمجتمع الذي يعيش فيه؛ كونه جزءاً منه ويحمل جنسيته وهويته، ويتضمن المسؤوليات والالتزامات والحقوق والواجبات" والواجب توافرها في منهاج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، والتي تم قياسها من خلال متوسط درجة استجابات عينة الدراسة (المعلمين في لواء الجامعة) على استبانة قيم المواطنة، والتي طوّرتها الباحثة لأغراض الدراسة الحالية.

**المرحلة الأساسية العليا:** المرحلة الدراسية التي تشمل طلبة الصفوف العليا من الصف السابع ولغاية الصف العاشر (وزارة التربية والتعليم، 2023).

**مناهج اللغة العربية:** وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه المحتوى التعليمي الذي توفره وزارة التربية والتعليم والتي تتضمن المهارات اللغوية والقواعدية والنحوية للغة العربية.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الحالي عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب على الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها.

#### أولاً: الأدب النظري

تم من خلال الأدب النظري إلى كل من مفهوم المواطنة، وأهميتها، وتصنيفاتها، وأشكالها ومقوماتها، كما تم التطرق إلى المناهج المدرسية ومفهومها، وأهمية تضمين قيم المواطنة في المناهج، ومناهج اللغة العربية ومفهومها، ودورها في تعزيز قيم المواطنة، وأخيراً تم التطرق إلى المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

#### قيم المواطنة

كانت مفاهيم المواطنة وقيمها موضوع مناقشات مكثفة بسبب ظهور العولمة في الألفية الجديدة، فكلمة المواطنة في القاموس اللغوي العربي مشتقة من كلمة الوطن التي تشير إلى المكان الذي يعيش فيه الأفراد، ومن ناحية أخرى تعني كلمة المواطنة في القاموس غرس السلوك الاجتماعي المرغوب وفقاً لقيم المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لتشكيل مواطن صالح، ويمثل مفهوم المواطنة العنصر الأساسي للديمقراطية، والذي يرتبط بشكل غير مباشر باحترام أفراد المجتمع ويشير إلى حقوقهم وواجباتهم والمشاركة المتساوية والهوية (Rosen & Painter, 2019).

فالمواطنة في القرن الحادي والعشرين لا تشير فقط إلى معرفة المواطن بحقوقه، ولكن أيضاً إلى رغبته في ممارستها من خلال شخصيته المستقلة بحيث تعكس قراراته وسلوكه، وبالتالي قدرته على تنظيم طريقه من خلال إحساسه بالواجب المدني، كما تعتبر التربية على المواطنة من أهم

أشكال التربية الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية لأنها تساعد الطلبة على فهم المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تجعلهم على دراية بأدوارهم وحقوقهم وواجباتهم في حدود وطنهم، علاوة على ذلك فإن المواطنة هي طريقة مبسطة ومدروسة لتمثيل المشاركة المتساوية للمواطنين في وطنهم في حقوقهم وواجباتهم، فضلاً عن إمكانية سيادة القانون للمساواة في الحقوق وتطبيقها داخل الوطن الذي يعيش فيه المرء، وقد أصبح مفهوم المواطنة من أهم الجوانب في أنظمة التعليم لجميع دول العالم ، لأن التعليم يمكن أن يشارك بشكل فعال في تكوين وتطوير ثقافة ديمقراطية في المجتمع، لذا ينبغي تعليم الطلاب معنى المواطنة وعناصرها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تضمين هذه القيم في ما يتم تدريسه في المدارس (Pashbyj, et al., 2020).

المواطنة هي العلاقة الترابطية بين الفرد والدولة، بما في ذلك الحقوق والواجبات ضمن الإطار القانوني المحدد من قبل الدولة، ومن خلال الاحترام الديني والفكري والعرقى، والالتزام بالحقوق والواجبات يتم الاسهام في تطوير المجتمع والدولة ، مع المراعاة في جميع المواضيع المختلفة كالثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتهدف المواطنة إلى تنمية الطلبة حتى يصبحوا مستقلين، واثقين في أنفسهم وفي الآخرين، مبدعين، متميزين، قادرين على التفكير النقدي، يشعرون بالأمان في معتقداتهم وقيمهم، ويلتزمون بالنشاط في مجتمعهم، ويتوقون لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم (المسلماني، 2019).

وتعرف المواطنة بأنها الوضع القانوني والعضوية للفرد داخل دولة أو دولة معينة، مما يمنحه حقوقاً وامتيازات ومسؤوليات معينة، حيث إنه الاعتراف الرسمي بانتماء الشخص إلى مجموعة معينة، مما يخوله المشاركة في أنشطتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعادة ما تتضمن المواطنة كلا من الحقوق والواجبات، إذ تشمل بعض الحقوق الشائعة المرتبطة بالجنسية

كالحق في التصويت، والحق في الحماية من قبل الحكومة، والحق في العمل وكسب العيش، والحق في الحصول على المزايا والخدمات الاجتماعية، والحق في السفر بجواز سفر، بالمقابل تشمل واجبات كالامتثال لقوانين البلاد، ودفع الضرائب، واحترام حقوق وحريات المواطنين الآخرين (Copelovitch & Pevehouse, 2019).

كما تعرف المواطنة بأنها العلاقة بين الفرد والدولة التي يدين لها الفرد بالولاء، وبالتالي يحق له التمتع بالحماية، فالمواطنة تعني وضع الحرية مع المسؤوليات المصاحبة، فهي أكثر أشكال الجنسية امتيازاً، إذ إنه المصطلح المستخدم في القانون الدولي للإشارة إلى جميع الأشخاص الذين يحق للدولة حمايتهم وتقديم الخدمات لهم ورعايتهم بالحقوق وبالمقابل امتثالهم للواجبات المنصوص عليها بالقانون (Hadjichambis & Paraskeva-Hadjichambi, 2020).

وتعرف المواطنة بأنها شعور الفرد بالانتماء اجتماعياً سياسياً دينياً وثقافياً للمجتمع الذي يعيش فيه؛ كونه جزءاً منه ويحمل جنسيته وهويته، ويتضمن المسؤوليات والالتزامات والحقوق والواجبات (الحلبي، 2020). ويعرّف الورثان (2021) المواطنة بأنها العلاقة المتبادلة بين الفرد والدولة التي يكون الفرد مخلصاً وخاضعاً ومنتمياً لها إلى أقصى حد ممكن، مع أن توفر له الدولة جميع حقوقه اللازمة.

كما تم تعريف المواطنة بأنها مجموعة من القيم تعكس درجة ارتباط الفرد ببلده، ومعرفته بقضايا وطنه، والسعي من أجل تقديم حلول مناسبة تخدم هذه القضايا، وإحساسه بالانتماء إلى وطنه، واحترامه له، واهتمامه بالبيئة المحلية وأهمية حمايتها (محمود وأحمد، 2021).

ويعرف كاستودي (Custodi, 2021) المواطنة بأنها إيديولوجيا ومشاعر سياسية تؤكد على مصالح ووحدة وهوية أمة معينة أو مجموعة من الأفراد، وهي تتميز بإحساس قوي بالولاء والاعتزاز



والتفاني تجاه الوطن، وغالبًا ما يكون مصحوبًا بالاعتقاد بأن مصالح الدولة ينبغي أن تكون لها الأسبقية على الاعتبارات الأخرى، وتشمل المواطنة مجموعة من المعتقدات ويمكن أن تظهر بطرائق مختلفة، بما في ذلك قيم المواطنة الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، وتؤكد هذه القيم على الحفاظ على التراث الثقافي الفريد للأمة ولغتها وتقاليدها وقيمتها وتعزيزها، والحفاظ على أهمية الأصل المشترك، والعرق المشترك، والشعور بالانتماء، بالإضافة إلى تقرير المصير والسيادة وإنشاء دولة مستقلة لمجموعة معينة من الأفراد.

وينعكس مفهوم المواطنة في الفهم الأكثر شيوعًا للمواطنة والذي يتعلق بالعلاقة القانونية بين الفرد والدولة، فمعظم الأفراد في العالم مواطنون شرعيون لدولة قومية أو أخرى، وهذا يمنحهم امتيازات أو حقوقًا معينة، حيث إن كون الفرد مواطنًا يفرض أيضًا واجبات معينة من حيث ما تتوقعه الدولة من الأفراد الخاضعين لولايتها، وبالتالي يفرض المواطنون بالتزامات معينة تجاه دولتهم وفي المقابل قد يتوقعون حماية مصالحهم الحيوية (زيدان، 2020).

ومع ذلك؛ فإن مفهوم المواطنة له طبقات من المعاني أكثر بكثير من المواطنة القانونية، ففي الوقت الحاضر، تعد "المواطنة" أكثر من مجرد بناء قانوني وترتبط -من بين أمور أخرى- بالشعور الشخصي بالانتماء، على سبيل المثال الشعور بالانتماء إلى مجتمع يمكنك تشكيله والتأثير فيه بشكل مباشر (بخيث والسلمي، 2023).

وقد عرفت الباحثة المواطنة بأنها علاقة قانونية وسياسية بين الفرد وحكومة البلد الذي يتم فيه الاعتراف كمواطن، حيث تمنحه حقوقًا ومسؤوليات معينة، مثل الحق في العيش والعمل في البلاد، والحصول على الخدمات الحكومية، وبالمقابل يُتوقع من المواطن إظهار الولاء لبلده والالتزام بواجباته، ويشمل ذلك الولاء للحكومة، والالتزام بقوانين البلاد.

وتعتبر قيم المواطنة ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:

- **تأسيس مجتمع عادل:** توفر قيم المواطنة الأساس لمجتمع عادل ومنصف، وتضمن قيم المساواة وسيادة القانون واحترام التنوع ومعاملة جميع الأفراد معاملة عادلة، والحرص على تكافؤ الفرص، البعد عن التمييز، حيث تعزز هذه القيم الانسجام والتماسك الاجتماعيين، كما تعزز الشعور بالانتماء والهوية المشتركة بين المواطنين (Afrina, et al., 2021).
- **حماية الحقوق والحريات:** تدعم قيم المواطنة حقوق وحريات الأفراد وتحميها، من خلال قيم الديمقراطية، وسيادة القانون، والواجب المدني، وحق المواطنين في المشاركة في صنع القرار، والتعبير عن آرائهم، والتمتع بالحريات الأساسية، مثل حرية التعبير والدين والتجمع، لأن هذه القيم بمثابة حماية ضد الاستبداد والممارسة التعسفية للسلطة (البعداني والجماعي، 2023).
- **تعزيز المواطنة الفاعلة:** قيم المواطنة تشجع المواطنة النشطة والمشاركة المدنية، عندما يدرك المواطنون حقوقهم ومسئولياتهم فمن الأرجح أن يشاركوا في العمليات الديمقراطية، ويساهموا في مجتمعاتهم، فالمواطنة النشطة تعزز الديمقراطية وتؤدي إلى مجتمع أكثر حيوية وشمولية (Estellés & Fischman, 2021).
- **التماسك الاجتماعي والشمول:** تؤدي قيم المواطنة مثل احترام التنوع والمسؤولية الاجتماعية دورًا حاسمًا في تعزيز التماسك الاجتماعي والاندماج، فعندما يحترم الأفراد بعضهم، ويحتضنون التنوع داخل مجتمعهم فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من التفاهم والتسامح والقبول، كما تشجع قيم المواطنة الناس على العمل معًا لمواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز الشعور بالتضامن والمسؤولية الجماعية (Maziashvili & Kowalik, 2021).
- **الحفاظ على الاستقرار والنظام:** تساهم قيم المواطنة في الحفاظ على الاستقرار والنظام داخل المجتمع، فالقيم مثل طاعة القوانين، واحترام السلطة، والوطنية تعزز الشعور بالنظام وتساعد

في الحفاظ على الانسجام الاجتماعي، وعندما يلتزم المواطنون بقيم المواطنة، فإن ذلك يعزز عمل المؤسسات، ويحد من النزاعات، ويضمن حسن سير المجتمع (البعدي والجماعي، 2023).

• **تنمية المواطنين المسؤولين والأخلاقيين:** تساعد قيم المواطنة في تنمية مواطنين مسؤولين وأخلاقيين، وإبراز قيم المواطنة مثل الواجب المدني والمسؤولية الاجتماعية، واحترام البيئة، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، وتشجع هذه القيم الأفراد على اتخاذ خيارات مستنيرة وأخلاقية، مما يساهم في الرفاه العام للمجتمع (Afrina, et al., 2021).

فقيم المواطنة مهمة لأنها توفر البوصلة الأخلاقية والأدبية لمجتمع عادل وشامل، كما إنها تحمي الحقوق الفردية، وتعزز المواطنة النشطة، والتماسك الاجتماعي، وتسهم في الاستقرار والتنمية الشاملة للأمة، لذا فإن التمسك بهذه القيم ورعايتها أمر بالغ الأهمية لرفاهية وتقدم كل من الأفراد والمجتمع ككل.

تشير قيم المواطنة إلى مجموعة من المبادئ والمعتقدات التي توجه سلوك الأفراد ومواقفهم ومسؤولياتهم كأعضاء في أمة أو مجتمع معين، حيث تعتبر هذه القيم أساسية لمفهوم المواطنة وتؤدي دورًا مهمًا في تشكيل كيفية تفاعل الأفراد فيما بينهم والحكومة والمجتمع الذي يعيشون فيه، كما تشمل قيم المواطنة مجموعة من المبادئ والفضائل، بما في ذلك احترام الديمقراطية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والمسؤولية المدنية، والتسامح، والسلوك الأخلاقي، والشعور بالانتماء للمجتمع (Zhuravlev & Ishchenko, 2020).

توفر قيم المواطنة في جوهرها إطارًا معنويًا وأخلاقيًا للمواطنة المسؤولة، مما يشجع الأفراد على المشاركة بنشاط في العملية الديمقراطية، ودعم حقوق ومسؤوليات المواطنة، وتعزيز الصالح العام،

والمساهمة في رفاهية مجتمعهم، وغالبًا ما يتم تعزيز هذه القيم من خلال التعليم والمؤسسات المدنية والأعراف المجتمعية لتعزيز الشعور بالواجب المدني والتماسك الاجتماعي والسلوك الأخلاقي بين المواطنين (جامع، 2023). وبالرجوع إلى العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، تم تصنيف قيم المواطنة المتنوعة، والتي تهدف إلى تربية المواطنة الصالحة عند الطلبة و منها ما يلي:

**أولاً: الانتماء:** وهو جميع الاحتياجات الأساسية والقيم المكتسبة في أعماق الفرد، بما في ذلك الحركة النشطة التي يتفاعل فيها الفرد مع الظروف التي يعيش فيها، ودفعه إلى الشعور بالإخلاص والتضحية الحقيقية تجاه الوطن والمجتمع، وجعله يعمل بجد وبلا كلل أو ملل روحياً وفكرياً، والالتزام الثابت بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تنهض بها لصالح الدين والأمة والوطن (تركو، 2016).

**ثانياً: الوعي السياسي:** يشير الوعي السياسي إلى مجموعة من الحقائق والمعارف والاتجاهات والمهارات والمفاهيم التي ينبغي على الفرد فهمها واستيعابها بطريقة علمية، بحيث تساعده في حل القضايا التي تواجهه أو تواجه وطنه، وذلك من خلال التحليل العلمي للأحداث، واستخلاص استنتاج علمي يميزه بالإدراك (معوض، وزارع، والنجدي، 2019).

**ثالثاً: التسامح والتعايش:** وهو مجموعة من المبادئ والقواعد والأفكار التي توجه سلوك الأفراد من أجل مسامحة أولئك الذين يسيئون إليهم، واحترام تنوع الآراء والاختلافات في الفكر ووجهات النظر، وإعطاء الآخرين الفرصة والحق في التعبير بحرية عن معتقداتهم وأفكارهم، والانفتاح الفكري على الديانات الأخرى والحق في ممارسة شعائرها، والابتعاد عن العنصرية والكراهية والانغلاق والتعصب، والحق في الاعتراف بالاختلافات، والمواجهة مع الأفراد والجماعات بسبب الاختلافات

الحضارية، وقبول الآخرين والتعاون معهم، وتقديم الاحترام المتبادل، والتضامن معهم، والاستماع إليهم (دلول، 2020).

**رابعًا: التربية البيئية:** تهتم المواطنة البيئية بإيجاد وازع ذاتي عميق يدفع الفرد إلى حماية البيئة والحفاظ عليها واحترامها، والقادر على المشاركة الفعالة والفاعلة في جميع القضايا والمشكلات البيئية، ومن خلال المواطنة البيئية يكتسب الأفراد وعيًا ببيئتهم ويكتسبون المعرفة والمهارات والقيم والخبرات وأيضًا التصميم الذي سيمكنهم من التصرف - بشكل فردي وجماعي - لحل المشكلات البيئية الحالية والمستقبلية، لذا فإن السلوك البيئي، والمواطنة البيئية هي ضرورة أساسية للوجود الإنساني، وليس مجرد شعار أو رغبة يستطيع اختياره أو رفضه. وتعالج أهداف المناهج الدراسية الوطنية وطرق التعلم الجديدة قضايا وقيم التربية البيئية، لذلك، يجب على اخصائي التوعية البيئية اختيار وتطبيق أكثر الأساليب فعالية لطلابهم وبيئتهم، كونها تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي والحساسية البيئية والمعرفة البيئية والأخلاقيات والقيم البيئية ومهارات العمل البيئي وتجربة العمل البيئي (خليل، 2016).

**خامسًا: الحوار:** من متطلبات عمليات البناء المشترك أن يشارك الأفراد في التفاعل، ويتبادلون الآراء والأفكار بفاعلية، والحوار هو نظام لغوي يتواصل فيه المحاورون، ويتضمن رسائل ذات محتوى وطني إنساني، وخطاب إعلامي، فضلاً عن الرسائل المشتركة التي تستقبل المكونات الحضارية والثقافية، التي تبتعد عن الافتراءات والتشويهات والترددات، بحيث يكون الحوار استعراضًا لما قيل في شيء أو فكرة لتقويتها أو تصحيحها أو تطويرها، وتحقيق التشابه والتفاهم والتكامل فيها، والحوار عملية تنطوي على حديث مستمر بين الأطراف المتحاورين لتبادل الأفكار والمعرفة حول مشكلة معينة، وهذه العملية يسودها الهدوء، بعيدًا عن الأنانية والتعصب والتنافس،

من خلال اتباع طرق وأساليب علمية تربوية اجتماعية، وكل طرف على استعداد لقبول رأي الآخر، حيث أن الحوار هو إحدى القيم الاجتماعية الضرورية لاكتساب التفاهم الاجتماعي، لذا من الصعب على الأفراد بناء علاقات اجتماعية ناجحة دون حوار، واحترام رأي الآخر، والاستماع إليه بعناية (مخولفي، عواريب، وشنين، 2020).

أما من أهم قيم المواطنة التي تناولتها الدراسة الحالية فتتمثلت فيما يلي:

### 1. القيم السياسية

تشير قيم المواطنة السياسية إلى المبادئ والمثل التي يقوم عليها مفهوم المواطنة ضمن السياق السياسي، حيث توجه هذه القيم حقوق ومسؤوليات الأفراد كأعضاء في مجتمع سياسي وتساعد في تشكيل العلاقة بين المواطنين وحكومتهم، ويمكن أن تختلف قيم المواطنة السياسية من مجتمع إلى آخر، ولكن بعض القيم والمبادئ المشتركة تشمل اتباع التشريعات وتطبيق الأنظمة والقوانين، وتنمية قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية وغيرها من القيم التي تسعى إلى توحيد انتماء أبناء الوطن الواحد إلى سياسية مشتركة (آل سعود، 2020).

كما تعدّ قيم المواطنة السياسية تجسيداً للأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدولة، حيث يحترم كل فرد في الدولة الآخر، ويتحلى بالتسامح تجاه جميع الأعراق المتعددة داخل الدولة، وتركز أيضاً قيم المواطنة السياسية على قضايا تتعلق بالعدالة داخل المجتمع وحقوق الإنسان وترابط المجتمع والاستقلال داخل الدولة بما يتضمن التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات، بالإضافة إلى إتاحة الفرص للمواطنين بالمشاركة السياسية ضمن السياق الديمقراطي وضمن الحدود المنصوص بها في القانون (عبد القادر وعبدالقادر، 2023).

## 2. القيم الاقتصادية

تشير قيم المواطنة الاقتصادية إلى المبادئ والمعتقدات التي تشكل العلاقة بين الأفراد وأنظمتهم الاقتصادية داخل المجتمع، إذ توجه هذه القيم كيفية توزيع الموارد الاقتصادية، وكيفية عمل الأسواق، وكيفية مشاركة الأفراد في الأنشطة الاقتصادية والاستفادة منها، ويمكن أن تختلف قيم المواطنة الاقتصادية باختلاف المجتمعات والأنظمة الاقتصادية، كالابتعاد عن الإسراف والتبذير ودفع الضرائب والرسوم للدولة بما يترتب على المواطن مقابل ما يتم استهلاكه من موارد، بالإضافة إلى المحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها من التلف والاستثمار بمراد الدولة والحفاظ عليها كثروة وطنية (العازمي، 2022).

كما يشير عبد الحميد (2021) إلى أن قيم المواطنة الاقتصادية تقوم على مدى اهتمام المواطنين بالمصادر الاقتصادية التي تحرص الدولة على الحفاظ عليها والاستثمار بها، لأن حماية هذه الموارد يعود بالمنفعة والتطور وتوفير المتطلبات الأساسية لجميع الأفراد فمن خلال التشجيع على الاستثمار والاهتمام بالحرف اليدوية وتحقيق الاكتفاء الذاتي تستطيع الدولة التعامل مع الأزمات الاقتصادية التي قد تحدث وفقاً للظروف المحيطة، وبالتالي فإن جميع ما سبق يعتبر من قيم المواطنة الاقتصادية التي يجب أن يتحلى بها جميع المواطنين، كما أنه من المهم تضمينها داخل الكتب الدراسية من أجل ترسيخها عند الطلبة (عبدالمجيد، 2021).

## 3. القيم الاجتماعية

تعرف قيم المواطنة الاجتماعية بأنها المبادئ والحقوق المرتبطة بمفهوم المواطنة الاجتماعية داخل المجتمع، وتشمل المواطنة الاجتماعية فكرة أن الأفراد لا يتمتعون بحقوق سياسية ومدنية فحسب، بل لديهم أيضاً مجموعة من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي تمكنهم من المشاركة

الكاملة في المجتمع، والتمتع بمستوى معيشي لائق، وغالبًا ما تكون هذه القيم منصوص عليها في القوانين والسياسات والعقود الاجتماعية في المجتمعات الديمقراطية، وهذه القيم ليست ثابتة ويمكن أن تختلف من مجتمع إلى آخر بناءً على عوامل تاريخية وثقافية وسياسية، وهي بمثابة إطار توجيهي لإنشاء والحفاظ على مجتمع عادل ومنصف حيث يمكن لجميع الأفراد أن يعيشوا بكرامة وأن تتاح لهم الفرصة للازدهار (الرشيدي، 2021).

وتعد قيم المساواة والعدالة من الركائز المهمة في تحقيق المواطنة، حيث إن العدالة المجتمعية بين المواطنين داخل المجتمع تعمل على تكوين نظام مبني على التوافق وتقبل الآخرين، كما أن التسامح والتمسك بوحدة المجتمع يعطي للمواطنين شعور الانتماء لوطن واحد والتآلف، وتحمل المسؤولية عند المشاركة الوطنية، فمن خلال الحفاظ على الثوابت الوطنية وتشجيع الأعمال التطوعية وتقديم الخدمات المجتمعية، تسود المحبة والأخوة بين الأفراد ويحرص جميع المواطنين على المصلحة العامة، وبالتالي يصبح المجتمع آمن، لذا يجب غرس هذه القيمة لدى الأجيال الجديدة وتعليمهم أن المجتمع مسؤولية الجميع (الشوبكي، 2019).

#### 4. القيم الثقافية

تشير قيم المواطنة الثقافية إلى المبادئ والحقوق المرتبطة بالهوية الثقافية والمشاركة داخل المجتمع، إذ تعترف هذه القيم بأهمية التنوع الثقافي وحق الأفراد والمجتمعات في التعبير عن تراثهم الثقافي والحفاظ عليه والاحتفال به، وغالبًا ما تتشابه قيم المواطنة الثقافية مع قيم المواطنة الاجتماعية وهي ضرورية لتعزيز الشعور بالانتماء والهوية والشمولية داخل مجتمع متنوع، ونشر الثقافة الوطنية للعالم، وإبراز المواقع الأثرية والتراثية التاريخية، والاعتزاز بثقافة الدولة التي تعد من



أهم مقومات قيم المواطنة الثقافية التي تنمي إرث الدولة وعاداتها وتقاليدها الأصيلة (فرحات وغول، 2021).

ويرى كوتنر (Kuttner, 2020) أن قيم المواطنة الثقافية ضرورية لبناء مجتمعات شاملة وتعددية حيث يمكن للأفراد والمجتمعات أن تزدهر مع الحفاظ على هوياتهم الثقافية، وغالباً ما يتم النص على هذه القيم في القوانين والسياسات والاتفاقيات الدولية التي تهدف إلى حماية وتعزيز التنوع الثقافي والحقوق الثقافية، ومع ذلك فإن التوازن بين المواطنة الثقافية والقيم المجتمعية الأخرى، مثل التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية، يمكن أن يكون معقداً ويخضع للنقاش والتفاوض المستمر داخل المجتمعات، ولكن من المهم الاعتزاز والفخر بثقافة كل دولة والحفاظ عليها ونقلها من جيل إلى آخر من خلال المناهج المدرسية وإقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنية. وتشمل قيم المواطنة مجموعة من المبادئ والمعتقدات التي توجه سلوك ومواقف المواطنين المسؤولين والمشاركين، غالباً ما يتم تعزيز هذه القيم من خلال التعليم والأعراف المجتمعية، في حين أن المكونات المحددة لقيم المواطنة يمكن أن تختلف تبعاً للسياق الثقافي والتاريخي والسياسي، إلا أن هناك العديد من المكونات الأساسية التي ترتبط عادة بقيم المواطنة وتتضمن فيما يلي (Maxwell, 2022؛ Modood, 2020):

1. احترام الديمقراطية: تشمل قيم المواطنة الاحترام العميق لمبادئ الديمقراطية، مثل سيادة القانون، والانتخابات الحرة والنزيهة، وحماية الحقوق الفردية، وإتاحة الفرصة للمواطنين المشاركة في العملية الديمقراطية بنشاط.

2. سيادة القانون: يلتزم المواطنون بسيادة القانون ويؤمنون بالمساواة بين جميع الأفراد أمام القانون، ويحترمون الأنظمة والمؤسسات القانونية ويدركون أن القوانين ضرورية للحفاظ على النظام والعدالة.

3. احترام حقوق الإنسان: تعطي قيم المواطنة الأولوية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، بما في ذلك الحريات المدنية (مثل حرية التعبير وحرية التجمع) والحقوق الاجتماعية (مثل الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والحق في الحصول على الخدمات، ومستوى معيشي عادل).

4. العدالة الاجتماعية: يقدر المواطنون العدالة الاجتماعية والمساواة، ويدعون إلى المعاملة العادلة وتكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع.

5. المسؤولية المدنية: تؤكد قيم المواطنة على المسؤولية المدنية، بما في ذلك المشاركة في العملية الديمقراطية، والامتثال للقوانين، ودفع الضرائب، والمساهمة في رفاهية المجتمع والأمة.

تشكل مكونات قيم المواطنة السابقة الذكر مجتمعة أساس المواطنة المسؤولة والملتزمة، إذ أنها ترشد الأفراد في تفاعلاتهم مع مجتمعاتهم ودولهم والعالم الأوسع، مما يساعد على إنشاء مجتمع أكثر عدلاً وشمولاً وديمقراطية، ومن المهم ملاحظة أن القيم المحددة والتركيز عليها يمكن أن يختلف من بلد أو ثقافة إلى أخرى، مما يعكس السياق التاريخي والمجتمعي الفريد لكل مكان (أبو عيانة، 2023).

### المناهج المدرسية وقيم المواطنة

تشير المناهج المدرسية، والتي يشار إليها غالبًا باسم المنهج الدراسي، إلى الخطة المنظمة للمحتوى والأنشطة التعليمية المصممة للتدريس في المدارس أو الكليات أو المؤسسات التعليمية،

فهو يحدد الموضوعات وأهداف التعلم وطرق التدريس والتقييمات والموارد التي يستخدمها المعلمون لتوجيه التدريس والتعلم داخل برنامج أو مؤسسة تعليمية محددة (دريوش، 2021).

ويعد المنهج بمثابة مخطط للتجارب التعليمية التي يواجهها الطلبة طوال رحلتهم الأكاديمية، ويتم تطويره عادةً بمدخلات من خبراء التعليم والمعلمين والإداريين، وقد يتأثر بالمعايير والأهداف التعليمية المحلية أو الإقليمية أو الوطنية، إذ يتضمن المنهاج على أهداف تعليمية محددة، مع وصف ما يُتوقع من الطلبة أن يعرفوه وأن يكونوا قادرين على القيام به بحلول نهاية كل وحدة أو مستوى دراسي، كما يحدد المنهج المحتوى أو المواضيع التي سيتم تناولها في كل وحدة دراسية، بالإضافة إلى سلسلة من الدروس والواجبات والأنشطة (Muleya, 2020).

يعد المنهج المدرسي من أهم مكونات نظام التعليم، ووسيلة ضرورية يتم التركيز عليها من قبل المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق غاياتها، ومن خلاله يمارس الطلبة قيم المجتمع الذي ينتمون إليه لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم وطموحاتهم، وباعتباره من المكونات الأساسية للشخصية، فهو مهم جداً في حياة الطلبة لتأثيره في سلوكهم وعلاقاتهم واتجاهاتهم، وتسعى المناهج على وجه التحديد إلى تعزيز قيم المواطنة، ويهدف دمجها في المناهج الدراسية إلى الحفاظ على هذه القيم واثرائها لدى الطلبة، بالإضافة إلى العمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية بينهم (الغامدي والبدور، 2022).

إن إدراج قيم المواطنة في المناهج الدراسية أمر بالغ الأهمية لعدة أسباب، كونه يؤدي دوراً هاماً في بناء المواطنين المسؤولين والمستنيرين الذين يشاركون بنشاط في مجتمع ديمقراطي، حيث يساعد التعليم الذي يؤكد على قيم المواطنة الأفراد على فهم حقوقهم ومسؤولياتهم كأعضاء في مجتمع أو أمة، وتشجع هذه المعرفة المشاركة المدنية النشطة، بما في ذلك التصويت والتطوع

والمشاركة في الخطاب العام، كما أن وجود مواطنين مطلعين ومشاركين أمر ضروري لديمقراطية فاعلة (Hassan, 2020).

ويعزز تعليم المواطنة الشعور بالانتماء والتماسك الاجتماعي داخل مجتمع متنوع، فهو يساعد الأفراد على تقدير الثقافات والخلفيات ووجهات النظر المختلفة، وتعزيز التسامح والتعاطف واحترام الآخرين، وهذا يساهم في بناء مجتمع أكثر انسجامًا وشمولًا، بالإضافة إلى تعزيز التفكير النقدي والقدرة على تحليل القضايا المجتمعية المعقدة، كما يزود الأفراد بالمهارات اللازمة لتقييم المعلومات، واتخاذ القرارات الصائبة، واقتراح حلول للمشكلات، التي تعتبر حيوية في مجتمع ديمقراطي حيث ينبغي على المواطنين تقييم السياسات والقرارات السياسية (Gericke et al, 2020).

ويرى عبدالسلام (2020) أن تدريس قيم المواطنة للطلبة في المدارس يشمل مناقشات حول الأخلاق واتخاذ القرارات الأخلاقية، وهذا يساعد الأفراد على تطوير إطار أخلاقي قوي والشعور بالمسؤولية الشخصية عن أفعالهم وتأثيرها على المجتمع، ومن المرجح أن يتصرف المواطنون الأخلاقيون بنزاهة ومراعاة رفاة الآخرين، وبالتالي يعد فهم مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون جانبًا أساسيًا من جوانب التربية على المواطنة، فهو يعلم الأفراد احترام قوانين بلدهم والتمسك بها، وتعزيز ثقافة القانون والنظام، حيث يعد إدراج قيم المواطنة في المناهج التعليمية أمرًا حيويًا لتعزيز المواطنين النشطين والمسؤولين والأخلاقيين الذين يساهمون بشكل إيجابي في مجتمعاتهم ودولهم.

إن دور المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة مهم جدًا، لأنه يوفر إطارًا منظمًا ومقصودًا لنقل المعرفة والمهارات والقيم الضرورية للمواطنة المسؤولة والمشاركة، حيث يمكن تصميم المناهج الدراسية بحيث تتضمن بشكل واضح تعليم المواطنة كعنصر أساسي، ويتضمن ذلك تحديد قيم

ومبادئ ومهارات محددة تتعلق بالمواطنة ودمجها في المناهج الدراسية في مختلف المستويات التعليمية، كما توفر المناهج الدراسية منصة لتعليم الطلبة المبادئ الأساسية للديمقراطية، والهيكل الحكومية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والأحداث التاريخية التي شكلت الأمة، كما تساعد هذه المعرفة الطلبة على فهم السياق الذي توجد فيه قيم المواطنة (Davidson & Liu, 2020).

ومن وجه نظر الغامدي والبدور (2022) أن تضمين قيم المواطنة ضمن المناهج الدراسية يشجع على التفكير النقدي والمهارات التحليلية، فيتعلم الطلبة كيفية تقييم المعلومات وطرح الأسئلة حول الافتراضات، والمشاركة في مناقشات مدروسة حول القضايا المجتمعية المعقدة، ويمكن أن تتضمن المناهج الدراسية مكونات تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في مجتمعاتهم والمجتمع ككل، وقد يشمل ذلك مشاريع التعلم الخدمي، ومحاكاة العمليات المدنية، وإتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن آرائهم واهتماماتهم.

و غالباً ما يتضمن تعليم المواطنة مناقشات حول اتخاذ القرارات الأخلاقية والمعنوية، يمكن للمناهج مساعدة الطلبة على تطوير إطار أخلاقي قوي، والشعور بالمسؤولية الشخصية عن أفعالهم وتأثيرها على المجتمع، مثل تعزيز المناهج الدراسية لقيم التسامح والتعاطف واحترام التنوع من خلال تضمين محتوى يستكشف الثقافات والخلفيات ووجهات النظر المختلفة، وهذا يساعد على خلق مجتمع أكثر شمولاً وانسجاماً، وتؤكد المناهج الدراسية على أهمية المسؤولية المدنية، بما في ذلك الالتزام بالقوانين، ودفع الضرائب، والتصويت، والمشاركة في خدمة المجتمع، ومن خلال تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تساعد في إعداد الأفراد ليكونوا أعضاء مسؤولين ومطلعين ومشاركين في مجتمعاتهم، وهذا بدوره يساهم في قوة واستدامة

المجتمعات الديمقراطية وتعزيز قيم المواطنة مثل الديمقراطية والتسامح والعدالة والمساواة (Hayden et al., 2020).

### دور مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة

تعد مناهج اللغة العربية من المكونات الأساسية في التعليم، وخاصةً في الوطن العربي؛ حيث تقوم الجهات المسؤولة عن تصميم المناهج المدرسية بدمج القيم الاجتماعية في مناهج اللغة العربية وتطويرها من خلال الممارسات الواردة في هذه الكتب، والتي يتم تبنيها في الدروس المتضمنة في الكتاب، فاللغة العربية هي الأساس الذي تقوم عليه أركان المجتمعات العربية، وبدورها تحافظ على التوازن الاجتماعي والأخلاقي عند الطلبة؛ فلا وجود لمجتمع بشري بدون قيم اجتماعية وطنية؛ ويرجع ذلك إلى الدور الذي تؤديه القيم الاجتماعية في تشكيل الهوية الاجتماعية والشخصية الوطنية، ومن ثم فإن غرس القيم عند الطلبة كجزء من تكوينه يقع على المؤسسات التعليمية كأحد الضروريات (السردية، 2019).

على الرغم من أهمية الدراسات الاجتماعية ومناهج التربية الوطنية، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن المناهج التعليمية الأخرى قد لا تقوم بدورها الوظيفي في سياق تعزيز قيم المواطنة، وتحديداً اللغة العربية، إذ تعتبر وعاء ثقافة الأمة وأداة التغيير، إذ تتجلى في اللغة العديد من تراكيب اللغة ومعانيها، إلى جانب ذلك يعتبر منهج اللغة العربية من أهم المناهج الدراسية المتعلقة بالمجتمع، كونه وسيلة المجتمع لإحداث التغييرات الاجتماعية المطلوبة، وبالتالي، فإنه يفرض ضرورة أن يحظى بمزيد من الرعاية والاهتمام من قبل القائمين على إعداد وتقديم مثل هذا المنهج، وفي حال تطبيق من الرعاية والاهتمام من قبل القائمين على إعداد وتقديم مثل هذا

المنهج، وفي حال تطبيق ما سبق، سيتمكن التعليم من تحقيق أهدافه من خلال إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية (الصادق ومحمد، 2022).

ولكي يكتسب الطالب قيم المواطنة المتضمنة في منهج اللغة العربية ينبغي مراعاة عدة أمور أهمها تبني فلسفة تربوية مستمدة من فلسفة المجتمع وأهدافه ومبادئه وقيمه، وربط التعليم بالمجتمع، وربط متطلبات التنمية واحتياجاتها باحتياجات الطلبة، والاهتمام بمحتوى المناهج الدراسية بما يحافظ على الهوية الوطنية، كما ينبغي أن تشمل المناهج التعليمية على العناصر الأساسية مثل قيم واتجاهات ومهارات المشاركة الاجتماعية الفعالة، بالإضافة إلى التأكيد على البنية القيمية الاجتماعية التي تحقق المواطنة الصالحة، والاهتمام بالثقافة السياسية من خلال منهج ينمي مهارات التفاعل الاجتماعي الواعي لدى الشباب لمواجهة قضايا المجتمع (Al-Qatawneh et al, 2019).

ويمكن لمناهج اللغة العربية أن تؤدي دورًا هامًا في تعزيز قيم المواطنة، الاجتماعية والثقافية من خلال تزويد الطلبة بمهارات التفكير اللغوية والثقافية والناقدة اللازمة للمواطنة النشطة، داخل المجتمعات الناطقة باللغة العربية، إذ تعد هذه المناهج بمثابة منصة لتعزيز المشاركة المدنية، والتفاهم الثقافي، والتماسك الاجتماعي بين المواطنين، وهناك عدة طرائق يمكن أن تسهم بها مناهج اللغة العربية في تعزيز قيم المواطنة ومن هذه الطرائق ما يأتي:

- اللغة كأداة للمشاركة المدنية: يمكن لمناهج اللغة العربية أن تعلم الطلبة المهارات اللغوية اللازمة للمشاركة المدنية الفعالة، ويشمل ذلك القدرة على القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية بطلاقة، وهو أمر ضروري للانخراط في الخطاب العام، وفهم الوثائق القانونية، والمشاركة في العمليات الديمقراطية (Hamdan, 2020).

- تعزيز الوعي الثقافي: يسهم منهاج اللغة العربية في تعريف الطلبة على التراث الثقافي الغني للمجتمعات الناطقة باللغة العربية، ويشمل ذلك دراسة الأدب الكلاسيكي، والشعر، والموسيقى، والنصوص التاريخية، ومن خلال فهم جذورهم الثقافية، يمكن للطلبة تطوير شعور أقوى بالهوية الثقافية والفخر (Al-Rub, 2021).
  - تعزيز التعددية اللغوية: في العديد من البلدان الناطقة باللغة العربية، يتم التحدث بعدة لغات إلى جانب اللغة العربية، مثل اللغات البربرية، أو الكردية، أو لغات الأقليات، يمكن لمناهج اللغة العربية أن تشجع الحفاظ على هذه اللغات واستخدامها، وتعزيز التنوع الثقافي والحقوق اللغوية (Al-Qatawneh et al, 2019).
  - تعليم القيم المدنية: يمكن أن تتضمن مناهج اللغة العربية محتوى يعلم بشكل واضح القيم المدنية مثل التسامح، واحترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ومبادئ الديمقراطية، وهذا يمكن أن يساعد في تشكيل مواطنين مسؤولين ومشاركين (الشوبكي، 2019).
  - تعزيز ثنائية اللغة أو تعدد اللغات: في المناطق التي بها لغات رسمية متعددة، يمكن للتعليم ثنائي اللغة أو متعدد اللغات أن يعزز التفاهم بين الثقافات والتماسك الاجتماعي، ويمكن دمج مناهج اللغة العربية مع مناهج اللغات الأخرى لتسهيل ذلك (Hamdan, 2020).
  - المشاركة المجتمعية: يمكن لمناهج اللغة العربية أن تشجع الطلبة على التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية، وسد الفجوات بين الأجيال والفجوات الثقافية، وقد يشمل ذلك مشاريع تعلم الخدمة، أو المقابلات مع كبار السن، أو الأحداث المجتمعية (Al-Rub, 2021).
- من أهم مراحل السلم التعليمي الأردني تأتي المرحلة الأساسية العليا، فهي مرحلة ضرورية بالنسبة للطلبة؛ كونها تحدث تغيرات تكوينية في تشكيل شخصيتهم وهذا يتطلب من المجتمع



التهيئة والاستعداد لمهمة تربية الأبناء بطريقة سليمة؛ لذلك فإن قيم المواطنة وغرسها وتعزيزها عند الطلبة تبرز مكانتها وأهميتها بالنسبة إلى المنهج المدرسي، وعليه أن يؤدي دورًا مهمًا وفعالًا في تعزيز ولاء الوطن لدى الطلبة (الختاتة، 2021).

كما يمنح تضمين قيم المواطنة للطلبة المعرفة والمهارات اللازمة لفهم المجتمع الديمقراطي والتفاعل معه، فهو يساعدهم على تطوير الثقة بالنفس والشعور بالقوة، والتعامل بنجاح مع تغيرات الحياة وتحدياتها مثل التمر والتميز، كما يمكنهم اكتساب قيم المواطنة من تقديم مساهمة إيجابية من خلال تطوير المعرفة والخبرة اللازمة للمطالبة بحقوقهم وفهم مسؤولياتهم، فهو يعدهم لمواجهة تحديات وفرص حياة البالغين والعمل، كما يساعد على إنتاج متعلمين متحمسين ومسؤولين، يرتبطون بشكل إيجابي ببعضهم البعض، ومع الموظفين، والمجتمع المحيط بهم، مما يسهم بإنتاج مواطنين مسؤولين، وعلى استعداد للمشاركة في حياة الأمة والعالم الأوسع والقيام بدورهم في العملية الديمقراطية (Nanggala, 2020).

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى بوعناني (2022) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المناهج والأنشطة التعليمية في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. أجريت الدراسة في الجزائر، واعتمدت المنهج الوصفي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الابتدائية في مدينة سعيدة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة مساهمة المناهج والأنشطة التعليمية للمرحلة الابتدائية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أن دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة.

أجرى كورداه (Kuraedah, 2022) دراسة هدفت إلى تمثيل قيم المواطنة في الكتب المدرسية العربية في إندونيسيا وكيفية تقديمها، حيث تم اعتماد المنهج التحليلي وإجراء تحليل محتوى لثلاث كتب مدرسية، إذ أشارت النتائج أن ثمانية جوانب من القيم المدنية توجد في الكتب المدرسية المقدمة في مواد القراءة والمحادثات والمواد التدريبية وبدرجة متوسطة، وهي: الأمانة، الحقوق، الشجاعة، والتعاون، المشاركة، الاحترام، الهوية، المسؤولية.

كما قام كل من بانغاليا ووينوتو (Pangalila & Winoto, 2022) بدراسة هدفت إلى فحص تأثير تعلم التربية المدنية على زيادة المعرفة بالقيم الوطنية للطلاب، أجريت الدراسة في إندونيسيا، وتم اعتماد المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة

من (69) طالبًا من طلبة الصف السابع، وقد أظهرت النتائج أن تأثير تعلم التربية المدنية في تحسين المعرفة المدنية لقيم المواطنة لدى الطلاب جاء بدرجة ضعيفة.

وأجرت العزايزة (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلم ومعلمة من معلمي الصف التاسع لمنهاج التربية الوطنية والمدنية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان، ولقد أظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن قد جاءت مرتفعة، ولجميع المجالات ( القيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية).

وأجرى زغلول (2021) دراسة هدفت إلى معرفة دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها في إكساب مبادئ المواطنة كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة لطلبة المرحلة الابتدائية في محافظة الغربية، أجريت الدراسة في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا، منهم (30) معلم صف، و(30) معلم تربية رياضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك قصورًا واضحًا لمبادئ المواطنة في محتوى منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وبدرجة منخفضة، وأن دور معلمي التربية الرياضية في إكساب مبادئ المواطنة لطلبة المرحلة الابتدائية كان ضعيفًا ودون المستوى المطلوب.

وأجرى كل من زيب وأولاه (Zeb & Ullah, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين مناهج التربية المدنية لقيم المواطنة في المدارس الثانوية في منطقة سوات في الباكستان، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وشملت العينة على (1301) معلمًا من الذكور تم اختيارهم عشوائيًا في

المدارس الثانوية في مقاطعة سوات، وتم اعتماد الاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تضمين مناهج التربية المدنية لقيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة برادا روزو (Prada Roza, 2021) إلى تحديد مستوى اعتماد وتنفيذ قيم المواطنة والمهارات الأساسية في المناهج الدراسية لجمهورية الدومينيكان في الكاريبي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بالاستبانة والمقابلات، وشملت العينة على (55) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية من إحدى المدارس في المنطقة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمون يساهمون في تنمية قيم المواطنة بدرجة متوسطة.

ومن جانبهم قام الكر وآخرون (Alkar et al,2021) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الفعالة لطلاب المرحلة الثانوية في نطاق تعليم الدراسات الاجتماعية، أجريت الدراسة في تركيا، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة، وتم جمع بيانات من (5) مدارس ثانوية مختلفة تقع في محافظة كوجالي، حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة (905) طالبًا وطالبة، وقد أشارت النتائج أن من العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الفعالة لطلاب تمثلت في المستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسر.

وقام جمبلا (Jamilah, 2021) بدراسة هدفت إلى تقصي دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة بين المنظمات الطلابية الإسلامية الإندونيسية، حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي وجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات كأدوات للدراسة، وتمثلت العينة من (21) فردًا من بينهم (18) طالبًا و(3) معلمين من معلمي مناهج التربية الدينية الإسلامية، كشفت النتائج أن دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الروح الوطنية التي تتجلى في مواقف وسلوكيات الطلبة في المجتمع جاءت بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة الغامدي والبدور (2020) إلى الكشف عن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (216) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت جميع مجالات قيم المواطنة بدرجة مرتفعة وهي: (المجال الأمني والمدني، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال السياسي والاقتصادي)، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.

وقام كل من الخروصي ومراد (2020) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستمارة تحليل محتوى تضمّنت (48) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي: القيم الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، أما عينة الدراسة فتكونت من (4) كتب من مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر، وقد أظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، إذ جاءت القيم السياسية والقيم الاجتماعية بدرجة تضمين متوسطة، في حين جاءت القيم الاقتصادية بدرجة تضمين منخفضة.

كما أجرى العجمي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل محتوى تألفت من (53) قيمة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: القيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة كتابي الدراسات الاجتماعية للصف الثامن والتاسع كعينة قصدية، وقد توصلت نتائج الدراسة أن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصف الثامن والتاسع لقيم المواطنة في دولة الكويت قد جاءت بدرجة منخفضة، حيث جاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت القيم السياسية بدرجة منخفضة، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت القيم الاقتصادية وبدرجة منخفضة.

وأجرت الفقهاء (2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مآدبا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (178) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي في قسبة مآدبا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية تعزى لكل من متغير الجنس، وسنوات الخدمة.

قام كويمانس وآخرون (Coopmans et al., 2020) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية نموذج شامل في المدارس لتعليم المواطنة، أجريت الدراسة في هولندا، وقد تم اعتماد المنهج

الوصفي التحليلي، وشملت العينة مجموعة من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم بصورة عشوائية من (78) مدرسة، وتم اعتماد المقابلات والاستبانة كأدوات للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لدى نموذج الشامل في المدارس لتعليم قيم المواطنة للطبة بدرجة كبيرة.

وسعت دراسة قام بها راو (Rao, 2020) إلى معرفة مدى تعزيز قيم الهوية الوطنية من خلال المناهج الدراسية المطبقة في المدارس الابتدائية في الصين واسكتلندا، تتبنى هذه الدراسة دراسة حالة مقارنة لمقارنة مدرستين ابتدائيتين تقع إحداهما في الصين والأخرى في اسكتلندا، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة والمقابلات كأدوات للدراسة، وتحليل الوثائق لمعايير المناهج والكتب المدرسية، تشير النتائج إلى أن كلا المدرستين مكرستان لتعليم قيم المواطنة لتعزيز هوية المتعلمين للمجتمعات المختلفة بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة الشويكي (2019) الكشف عن قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، أجريت الدراسة في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي)، وتم تطوير أداتين للدراسة وهما: قائمة تحليل المحتوى، واستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (4) كتب للغة العربية "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا، بالإضافة إلى (126) معلمًا ومعلمة من معلمي للمرحلة الأساسية الدنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى قيمة من قيم المواطنة التي تم تضمينها في كتب لغتنا الجميلة هي قيمة الانتماء الوطني حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (51.61%)، كما أظهرت النتائج أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف كتب لغتنا الجميلة لقيم المواطنة في العملية التعليمية التعلمية جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير (النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وطبيعة التدريس)، في حين

كان هناك فروق دالة إحصائيةً وفقًا لمتغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خدمتهم عن 10 سنوات.

وأجرى أوبونغ (Oppong, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة دور منهج التاريخ بتعزيز قيم المواطنة في المدارس الثانوية، حيث تمت الدراسة في غانا، وتمثلت العينة من (130) طالبًا تم اختيارهم بصورة عشوائية من جميع المدارس الثانوية في المنطقة الشرقية من غانا، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن منهج التاريخ يغرس قيم المواطنة لدى الطلبة بشكل إيجابي.

وأجرى سيجوكي (Sigauke, 2013) دراسة هدفت الكشف عن مدى توافر مفردات وقيم المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في استراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة بالمقابلات وبطاقة تحليل محتوى، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلمًا من معلمي العلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى (10) كتب من مناهج العلوم الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج أن تناول مناهج العلوم الاجتماعية لمفردات وقيم المواطنة كانت بصورة سطحية وغير معمقة، بالإضافة إلى عدم وضوح القيم السياسية والاجتماعية.

### ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

بالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى قيم المواطنة، وقد اختلفت مجتمعاتها وتعددت أدواتها، والمنهجية التي اتبعتها.



وقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة مثل دراسة بوعناني (2022) التي هدفت التعرف إلى دور المناهج والأنشطة التعليمية في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، ودراسة الغامدي والبدور (2020) التي هدفت الكشف عن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، ودراسة كورداه (Kuraedah, 2022) التي هدفت إلى تمثيل قيم المواطنة في الكتب المدرسية العربية في إندونيسيا وكيفية تقديمها.

في حين اختلفت جميعها مع الدراسة الحالية في تناولها مناهج اللغة العربية مع كل من كل من دراسة أوبونغ (Oppong, 2019) التي تناولت مناهج التاريخ، ودراسة سيجوكي (Sigauke, 2013) التي تناولت مناهج العلوم الاجتماعية، ودراسة جمبلا (Jamilah, 2021) التي تناولت مناهج التربية الإسلامية، ودراسة بانغاليا ووينوتو (Pangalila & Winoto, 2022) التي تناولت التربية المدنية، ودراسة الفقهاء (2020) التي تناولت اللغة الإنجليزية، ودراسة زغلول (2021) التي تناولت منهج التربية الرياضية.

وتشابهت الدراسة الحالية من حيث اختيار منهج الدراسة مع كل من دراسة الغامدي والبدور (2020)، ودراسة الفقهاء (2020) التي اتبعنا المنهج الوصفي المسحي، في حين اختلفت مع دراسة بوعناني (2022) التي اتبعت المنهج الوصفي، ومع دراسة العزايزة (2021) التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

أما من حيث أداة الدراسة فقد تشابهت الدراسة الحالية باختيارها للاستبانة مع عدة دراسات سابقة مثل: دراسة بوعناني (2022)، ودراسة الغامدي والبدور (2022)، ودراسة جبالي وبزيو

(2018)، ودراسة بوعناني (2022)، ودراسة بانغاليا ووينوتو (Pangalila & Winoto, ) (2022)، ودراسة الكر وآخرون (Alkar et al.,2021)، بينما اختلفت مع دراسة جميلا (Jamilah, 2021) التي تمثلت أداواتها بالملاحظة والمقابلة، ودراسة سيجوكي (Sigauke, ) (2013) التي تمثلت أداواتها بالمقابلات وبطاقة تحليل محتوى، ودراسة الخروصي ومراد (2020) التي تمثلت أداواتها باستمارة تحليل محتوى.

أما من حيث عينة الدراسة فقد تشابهت عينة الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي والبدور (2022)، ودراسة الفقهاء (2020)، ودراسة الشوبكي (2019) التي تمثلت عينتها بالمعلمين، في حين اختلفت مع دراسة أوبونغ (Oppong, 2019)، ودراسة جبايلي ويزيو (2018)، ودراسة بانغاليا ووينوتو (Pangalila & Winoto, 2022) التي تمثلت عينتها بالطلبة.

وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وتعميق الفهم لموضوع الدراسة، كما استفادت في تحديد منهج الدراسة الملائمة والأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج، كما عملت على تدعيم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف .

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع دور منهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة التي تعد مرحلة حساسة وهي مرحلة تعليمية مهمة، كما تميزت بإلقاء الضوء على قيم المواطنة التي تعد إحدى أهم القيم التي ينبغي أن يتحلى بها الطلبة، كما تجرى في ظل ظروف زمانية ومكانية مختلفة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الحالي عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة التي طورتها الباحثة وآلية التحقق من صدقها وثباتها، كما تناول عرضاً لإجراءات الدراسة، وتحديد متغيراتها وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

#### منهج الدراسة

استخدام الدراسة الوصفي المسحي، لكونه يعد منهجاً ملائماً لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة والبالغ عددهم (1468) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم لعام 2023-2024.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية التابعة للواء الجامعة والملتحقين بعملهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/2023)، وذلك بالاعتماد على جدول كريسلي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة من مجتمع الدراسة، إذ بلغ حجم العينة (320) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (21.8%)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة.

### الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	22.2%
	أنثى	249	77.8%
	المجموع	320	100%
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	83	25.9%
	من (5) سنوات إلى (10) سنوات	92	28.8%
	أكثر من (10) سنوات	145	45.3%
	المجموع	320	100%
السلطة المشرفة	المدارس الحكومية	180	56.3%
	المدارس الخاصة	140	43.8%
	المجموع	320	100%

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير الباحثة استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها: دراسة عليان (2022)، ودراسة خليلية (2021)، ودراسة محمد (2019)، ودراسة العجمي (2020)، ودراسة الغامدي والبدور (2022)، وتكونت الاستبانة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي:

- المجال الأول: القيم السياسية، وشمل (11) فقرة.
- المجال الثاني: القيم الاقتصادية، وشمل (8) فقرات.
- المجال الثالث: القيم الاجتماعية، وشمل (13) فقرة.
- المجال الرابع: القيم الثقافية، وشمل (8) فقرات.

## صدق أداة الدراسة

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة المكونة من (40) فقرة بصورتها الأولية كما هو موضح في الملحق (1)، تم عرضها على (18) خبيراً من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين بالمناهج وطرق التدريس من الجامعات الأردنية كما هو موضح في الملحق (2)، إذ طُلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة فقرات الأداة، وأنها تقيس ما وضعت لأجله، ومدى انتمائها للمجالات، وصحة صياغتها اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى يرونها مناسبة بالإضافة أو الحذف أو الدمج، وقد تم الأخذ بآرائهم بتعديل الفقرات التي أجمعوا عليها، حيث خرجت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (40) فقرة كما هو مبين في الملحق (3)، والجدول (2) يبين وصفاً للأداة (الاستبانة) من حيث مجالاتها وعدد فقرات كل مجال وأرقام هذه الفقرات.

### الجدول (2)

الاستبانة مجالاتها وفقراتها وأرقامها

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	اسم المجال	رقم المجال
11-1	11	القيم السياسية	1
19 -12	8	القيم الاقتصادية	2
32-20	13	القيم الاجتماعية	3
40-33	8	القيم الثقافية	4
40-1	40	مجموع الفقرات	

## ثانيًا: مؤشرات صدق البناء لأداة الدراسة

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط لارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ولهذا طبقت الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، والجدول (3) يبين قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال ومع الأداة ككل.

### الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه ومع الأداة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل
1	0.70**	0.65**	11	0.80**	0.75**	21	0.85**	0.83**	31	0.77**	0.72**
2	0.77**	0.70**	12	0.81**	0.75**	22	0.86**	0.82**	32	0.86**	0.82**
3	0.82**	0.76**	13	0.80**	0.77**	23	0.83**	0.78**	33	0.80**	0.76**
4	0.81**	0.73**	14	0.82**	0.74**	24	0.83**	0.80**	34	0.80**	0.74**
5	0.78**	0.71**	15	0.84**	0.78**	25	0.80**	0.77**	35	0.83**	0.78**
6	0.76**	0.72**	16	0.74**	0.64**	26	0.85**	0.83**	36	0.80**	0.72**
7	0.80**	0.76**	17	0.77**	0.78**	27	0.85**	0.80**	37	0.80**	0.78**
8	0.79**	0.73**	18	0.81**	0.80**	28	0.84**	0.79**	38	0.80**	0.74**
9	0.72**	0.70**	19	0.79**	0.77**	29	0.79**	0.75**	39	0.81**	0.74**
10	0.73**	0.67**	20	0.83**	0.80**	30	0.74**	0.70**	40	0.76**	0.66**

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يتضح من خلال نتائج الجدول (3) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون كانت جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه بين (0.70-0.86) في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات

والاستبانة ككل (0.64 - 0.86) وكانت جميع القيم أكبر من (0.30). وهذا يدل على وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، وذلك وفق معيار سليم وآخرون (Saleem et al. 2017)، أما قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المجالات والأداة ككل فالجدول (4) يبيّن ذلك.

#### الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المجالات والأداة ككل

رقم المجال	المجال	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل
1	القيم السياسية	**0.93
2	القيم الاقتصادية	**0.94
3	القيم الاجتماعية	**0.95
4	القيم الثقافية	**0.92

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

أظهرت نتائج الجدول (4) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة والاستبانة ككل كانت جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وكانت جميع القيم مرتفعة وأكبر من (0.30)، وهذا يدل على وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة.

#### ثبات أداة الدراسة

بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم إجراء اختبار الاتساق الداخلي لفقراتها، بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، حيث أن معامل كرونباخ ألفا يعتمد على

اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبانة، إضافة للثبات، والجدول (5) يبين ذلك.

### الجدول (5)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة والأداة ككل (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	القيم السياسية	11	0.93
2	القيم الاقتصادية	8	0.92
3	القيم الاجتماعية	13	0.96
4	القيم الثقافية	8	0.92

تبين من خلال الجدول (5) أن الاستبانة تتميز بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة، إذ بلغت أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة (0.96) فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات بلغت (0.92)، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة إذ تعد قيم معامل الثبات ( $\alpha > 0.60$ ) مناسبة من أجل تطبيق الأداة على عينة الدراسة وفق معيار (عودة 2010).

### تصحيح أداة الدراسة

تضمنت الاستبانة خمسة بدائل وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الدرجات (5)، (4)، (3)، (2)، (1) على التوالي لكل فقرة من فقرات الاستبانة لتتم معالجتها إحصائياً وعلى النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1) درجة واحدة، وللحكم على الدرجة تم استخدام المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:



طول الفئة =  $\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات (عدد الفئات المفترضة)}}$  (الترج في المقياس)

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3}$$

فكانت الدرجات على النحو الآتي:

الدرجة المنخفضة: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها (1-2.33).

الدرجة المتوسطة: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34-3.67).

الدرجة المرتفعة: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68-5).

### المعالجة الإحصائية

لغرض تحليل البيانات واستخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب

الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

والدرجة.

2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA).

3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لاستخراج مؤشرات صدق البناء، وتحقق

من صدق أداة الدراسة.

4. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha): لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي.

### إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الآتي:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2. تطوير أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط للجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم كما يظهر في الملحق (4).
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجة إلى مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة لتيسير مهمة الباحثة أثناء تطبيق الأداة كما موضح في الملحق (5).
5. تحديد مجتمع الدراسة، وتحديد حجم العينة.
6. التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات).
7. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم موجة للمدارس الحكومية والخاصة التابعة للواء الجامعة لتيسير مهمة الباحثة أثناء تطبيق الأداة كما موضح في الملحق (6).
8. تطبيق الأداة على عينة الدراسة إلكترونياً.
9. جمع البيانات لأغراض التحليل الإحصائي، ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-V21) واستخلاص النتائج.
10. مناقشة النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة؟ "

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

والدرجة لتقديرات المعلمين على فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (6) ذلك.

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة (مرتبة تنازلياً)

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	القيم السياسية	3.75	0.83	مرتفعة
3	2	القيم الاجتماعية	3.62	0.91	متوسطة
4	3	القيم الثقافية	3.61	0.86	متوسطة
2	4	القيم الاقتصادية	3.48	0.90	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.61	0.82	متوسطة

يظهر الجدول (6) أن تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من

وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)

وانحراف معياري بلغ (0.82)، أما فيما يخص مجالات الأداة فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال (القيم

السياسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، وبدرجة مرتفعة، أما في

المرتبة الثانية فقد جاء مجال (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري

بلغ (0.91)، وبدرجة متوسطة، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال (القيم الثقافية) بمتوسط حسابي بلغ

(3.61)، وانحراف معياري بلغ (0.86) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال

(القيم السياسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري بلغ (0.90) وبدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات المعلمين

على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مجالاتها، والجداول (7،8،9،10) توضح هذه النتائج.

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا  
لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم السياسية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	1	يبرز المنهج الإنجازات الوطنية والاعتزاز بها.	4.04	1.01	مرتفعة
10	2	يشجع المنهج على الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	4.03	0.99	مرتفعة
4	3	ينمي المنهج قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته.	3.99	1.06	مرتفعة
2	4	ينمي المنهج احترام العَلم رمزاً للدولة.	3.96	1.00	مرتفعة
3	5	يعزز المنهج على اتباع التشريعات وتطبيق الأنظمة والقوانين.	3.82	1.09	مرتفعة
5	6	يؤكد المنهج على أهمية حفظ النشيد الوطني.	3.81	1.10	مرتفعة
9	7	يعزز المنهج مشاركة المرأة في الحياة السياسية.	3.70	1.05	مرتفعة
1	8	يحث المنهج على طاعة ولي الأمر.	3.67	1.08	متوسطة
6	9	يدعم المنهج حرية الرأي والتعبير واحترام حقوق الآخرين.	3.49	1.15	متوسطة
7	10	يركز المنهج على مبدأ الاعتدال والوسطية.	3.41	1.12	متوسطة
8	11	يبرز المنهج التصدي للشائعات.	3.37	1.11	متوسطة
		الدرجة الكلية للقيم السياسية	3.75	0.83	مرتفعة

يظهر من خلال الجدول (7) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم

المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم السياسية) قد جاءت بدرجة

مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، وتراوح قيم المتوسطات

الحسابية للفقرات ما بين (3.37 - 4.04)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "

يبرز المنهج إنجازات الوطن والاعتزاز بها" بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وانحراف معياري بلغ

(1.01) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يبرز المنهج

التصدّي للشائعات" بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وانحراف معياري بلغ (1.11)، وبدرجة متوسطة.

### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاقتصادية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	1	يشجع المنهج المحافظة على الممتلكات العامة	3.79	1.08	مرتفعة
18	2	يشجع المنهج على استثمار الموارد الوطنية والحفاظ عليها.	3.65	1.09	متوسطة
19	3	يشيد المنهج بأهمية الأعمال الحرفية واليدوية في دعم الاقتصاد الوطني.	3.56	1.10	متوسطة
12	4	يشجع المنهج الطلبة الابتعاد عن الإسراف والتبذير.	3.50	1.16	متوسطة
13	5	يدعم المنهج المنتجات والصناعات الوطنية.	3.42	1.06	متوسطة
16	6	يحث المنهج على دفع الضرائب والرسوم للدولة.	3.36	1.18	متوسطة
14	7	يبرز المنهج أهمية محاربة الفساد الإداري والمالي.	3.26	1.21	متوسطة
15	8	يحث المنهج الطلبة على تحقيق الاكتفاء الذاتي.	3.25	1.17	متوسطة
		الدرجة الكلية للقيم الاقتصادية	3.48	0.90	مرتفعة

تبيّن نتائج الجدول (8) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاقتصادية) قد جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وانحراف معياري بلغ (0.90)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.25 - 3.79)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يشجع المنهج المحافظة على الممتلكات العامة" بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وانحراف معياري بلغ (1.08) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يحث المنهج الطلبة على تحقيق الاكتفاء الذاتي" بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.17)، وبدرجة متوسطة.

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
30	1	يؤكد المنهج حق التعليم لكل مواطن.	3.84	1.03	مرتفعة
20	2	يعزز المنهج قيم التسامح لدى الطلبة.	3.74	1.06	مرتفعة
24	3	يشجع المنهج الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية.	3.71	1.05	مرتفعة
31	4	يؤكد المنهج حق الرعاية الصحية لكل مواطن.	3.70	1.11	مرتفعة
23	5	يحفز المنهج الحفاظ على الثوابت الوطنية.	3.67	1.08	متوسطة
21	6	يعزز المنهج التمسك بوحدة المجتمع.	3.65	1.12	متوسطة
22	7	يحث المنهج على تقديم الخدمات للمجتمع.	3.64	1.11	متوسطة
26	8	يعزز المنهج احترام العادات والتقاليد المجتمعية الايجابية.	3.63	1.13	متوسطة
29	9	يحرص المنهج على المسؤولية الاجتماعية وتقديم المصالح العامة على المصالح الشخصية.	3.53	1.11	متوسطة
25	10	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة في حل المشكلات.	3.52	1.07	متوسطة
32	11	يهتم المنهج بدعم قيم ومبادئ العدالة بين أفراد المجتمع.	3.51	1.13	متوسطة
28	12	يحرص المنهج على نبذ مظاهر التتمر والعنصرية.	3.49	1.21	متوسطة
27	13	يحث المنهج على مساعدة الفقراء والمحتاجين.	3.46	1.20	متوسطة
		الدرجة الكلية للقيم الاجتماعية	3.62	0.91	متوسطة

أشارت نتائج الجدول (9) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم

المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) قد جاءت

بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري بلغ (0.91)، وتراوحت قيم

المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.46-3.84)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي

تنص على " يؤكد المنهج على حق التعليم لكل مواطن" بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وانحراف

معياري بلغ (1.03) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "

يحث المنهج على مساعدة الفقراء والمحتاجين" بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وانحراف معياري بلغ (1.20)، وبدرجة متوسطة.

### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الثقافية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
33	1	يبرز المنهج المواقع الأثرية والتراثية التاريخية للطلبة.	3.78	1.03	مرتفعة
38	2	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الثقافية.	3.74	1.02	مرتفعة
40	3	يحرص المنهج على ذكر الشخصيات الثقافية البارزة كالشعراء والكتّاب.	3.68	1.11	مرتفعة
34	4	يحفز المنهج على نشر الثقافة الوطنية للعالم.	3.60	1.08	متوسطة
35	5	يعزز المنهج الإرث الثقافي.	3.54	1.10	متوسطة
36	6	يشجع المنهج انفتاح الطلبة على الثقافات الأخرى.	3.53	1.02	متوسطة
37	7	يدعم المنهج الاعتزاز بالزي الوطني.	3.53	1.11	متوسطة
39	8	يشيد المنهج بأهمية دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال.	3.47	1.13	متوسطة
		الدرجة الكلية للقيم الثقافية	3.61	0.86	متوسطة

أظهر الجدول (10) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الثقافية) قد جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري بلغ (0.86)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.47 - 3.78)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يبرز المنهج المواقع الأثرية والتراثية التاريخية للطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري بلغ (1.03) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يشيد المنهج بأهمية دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال" بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري بلغ (1.13)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لكل من متغير (الجنس، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تبعاً لكل من متغير: (الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة) ويظهر ذلك من خلال الجدول (11).

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة

المجالات					البند	الفئة	المتغير
الدرجة الكلية	القيم الثقافية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم السياسية			
3.42	3.38	3.36	3.32	3.63	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
0.83	0.85	0.92	0.91	0.87	الانحراف المعياري		
3.51	3.45	3.40	3.52	3.79	المتوسط الحسابي	أنثى	
0.81	0.85	0.91	0.89	0.81	الانحراف المعياري		
3.69	3.67	3.70	3.54	3.83	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
0.76	0.84	0.84	0.80	0.77	الانحراف المعياري		
3.59	3.65	3.62	3.44	3.67	المتوسط الحسابي	من (5) سنوات إلى	
0.88	0.89	0.95	0.96	0.91	الانحراف المعياري	(10) سنوات	
3.58	3.55	3.58	3.47	3.76	المتوسط الحسابي	أكثر من (10) سنوات	
0.81	0.85	0.93	0.91	0.80	الانحراف المعياري		
3.70	3.67	3.69	3.57	3.85	المتوسط الحسابي	المدارس الحكومية	السلطة المشرفة
0.74	0.82	0.84	0.80	0.72	الانحراف المعياري		
3.63	3.54	3.53	3.47	3.73	المتوسط الحسابي	المدارس الخاصة	
0.91	0.90	0.99	1.00	0.93	الانحراف المعياري		



تظهر نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم الاستعانة باختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (12) يبين ذلك.

### الجدول (12)

تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة وفق متغير الجنس، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	القيم السياسية	1.322	1	1.322	1.945	0.164
	القيم الاقتصادية	2.231	1	2.231	2.780	0.096
	القيم الاجتماعية	6.280	1	6.280	7.684	0.078
	القيم الثقافية	4.679	1	4.679	6.460	0.089
	قيم المواطنة ككل	3.337	1	3.337	5.036	0.130
سنوات الخبرة	القيم السياسية	1.173	2	0.586	0.860	0.424
	القيم الاقتصادية	.465	2	0.233	0.287	0.751
	القيم الاجتماعية	.803	2	0.401	0.479	0.620
	القيم الثقافية	0.933	2	0.467	0.632	0.532
	قيم المواطنة ككل	0.561	2	0.281	0.417	0.660
السلطة المشرفة	القيم السياسية	4.053	1	4.053	6.040	0.230
	القيم الاقتصادية	3.736	1	3.736	4.683	0.128
	القيم الاجتماعية	1.974	1	1.974	2.376	0.124
	القيم الثقافية	1.398	1	1.398	1.903	0.169
	قيم المواطنة ككل	2.665	1	2.665	4.010	0.089

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الخطأ	القيم السياسية	201.191	308	0.653		
	القيم الاقتصادية	237.911	308	0.772		
	القيم الاجتماعية	249.575	308	0.810		
	القيم الثقافية	215.588	308	0.700		
	قيم المواطنة ككل	197.311	308	0.641		
الكلية	القيم السياسية	4725.770	320			
	القيم الاقتصادية	4123.052	320			
	القيم الاجتماعية	4464.354	320			
	القيم الثقافية	4407.160	320			
	قيم المواطنة ككل	4395.012	320			

أظهرت نتائج الجدول (12) ما يأتي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية، إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير السلطة المشرفة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تضمّن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، كما وتضمن التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها.

#### أولاً: مناقشة النتائج

فيما يلي عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة؟"**

أظهرت نتائج السؤال (6) أن درجة أن تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال (القيم السياسية) بدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الثانية فقد جاء مجال (القيم الاجتماعية) بدرجة متوسطة، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال (القيم الثقافية) وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال (القيم الاقتصادية) بمتوسط وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن موضوعات الدروس التي تناولت قيم المواطنة في المنهاج لم تكن كافية إلى حد ما، حيث تم تضمين قيم المواطنة في موضوعات محددة، كما يمكن تفسير ذلك بأن مناهج اللغة العربية تركز بشكل أساسي على قواعد اللغة العربية والنحو والقراءة والكتابة، ولكن يدمج المنهاج ما بين الهدف الأساسي للمنهاج ألا وهو تنمية المهارات اللغوية للطلبة وتضمين بعض قيم المواطنة من خلال الدروس والقصائد والأبيات الشعرية التي تحتوي على قيم المواطنة السياسية والعادات والتقاليد الاجتماعية بالإضافة إلى التعريف ببعض المواقع التاريخية والأثرية المرتبطة بتاريخ وعراقه الوطن.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية ضمناً مع نتيجة دراسة الخروصي ومراد (2020) التي أظهرت أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت أيضاً مع دراسة الفقهاء (2020) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت مع نتيجة دراسة كورداه (Kuraedah, 2022) التي أشارت نتائجها إلى أن ثمانية جوانب من القيم المدنية توجد في الكتب المدرسية المقدمة في مواد القراءة والمحادثات والمواد التدريبية وبدرجة متوسطة.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوعناني (2022) التي توصلت إلى أن درجة مساهمة المناهج والأنشطة التعليمية للمرحلة الابتدائية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة قد جاءت بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العزايذة (2021) التي أظهرت أن درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن قد جاءت مرتفعة، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة الغامدي والبدور (2020) التي توصلت إلى أن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، ومع نتيجة دراسة أوبونغ (Oppong, 2019) التي أظهرت أن منهج التاريخ يغرس قيم المواطنة لدى الطلبة بشكل إيجابي وبدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العجمي (2020) التي أشارت إلى أن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصف الثامن والتاسع لقيم المواطنة في دولة الكويت قد جاءت بدرجة منخفضة، على الرغم من أن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت أهداف تدريسها اكساب الطلبة قيم المواطنة، كما اختلفت مع

دراسة زغلول (2021) التي أظهرت نتائجها أن هناك قصورًا واضحًا لمبادئ المواطنة في محتوى منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وبدرجة منخفضة.

أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشتها كما يلي:

### المجال الأول: القيم السياسية

أظهرت النتائج (7) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم السياسية) قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى تركيز المنهج على تعزيز القيم السياسية بالتحديد دون غيرها من القيم لكونها تعد من قيم المواطنة الرئيسة في قيام الدولة التي تستند إلى اتباع التشريعات وتطبيق الأنظمة والقوانين والحفاظ على المبادئ السامية كالانتماء والوسطية مما يؤدي إلى إعداد جيل منتمي لوطنه ويعتز ويفتخر به.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما جاء في دراسة الشوبكي (2019) التي أشارت إلى أن مناهج اللغة العربية تتضمن محتوى يعلم بشكل واضح القيم المدنية مثل التسامح، واحترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ومبادئ الديمقراطية، وهذا يمكن أن يساعد في تشكيل مواطنين مسؤولين ومشاركين.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يبرز المنهج إنجازات الوطن والاعتزاز بها" بمتوسط حسابي، وانحراف معياري وبدرجة مرتفعة، وقد يبين ذلك حرص مناهج اللغة العربية لتقديم هذه الإنجازات بالأمثلة والتفاصيل، لأنها تعتبر أولوية لترسيخ القيم السياسية لدى الطلبة وحثهم على شعور الاعتزاز والفخر تجاه الوطن.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يبرز المنهج التصدي للشائعات" بمتوسط حسابي، وانحراف معياري، وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن المنهج يوجه الطلبة لتعلم كيفية مواجهة الشائعات والمعلومات المضللة من خلال فهم أهمية التحقق من المعلومات والمصادر قبل قبولها أو مشاركتها، كما أنه من المهم تحديد مصادر الموثوقة التي يتم أخذ المعلومات منها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العزايزة ( 2021 ) التي أظهرت أن درجة تضمين قيم المواطنة (القيم السياسية) في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن قد جاءت مرتفعة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة جمبلا (Jamilah, 2021) التي كشفت أن دور منهاج التربية الإسلامية في تعزيز الروح الوطنية التي تتجلى في مواقف وسلوكيات الطلبة في المجتمع جاءت بدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الغامدي والبدور (2020) التي أظهرت أن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة (القيم السياسية) لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

في حين اختلفت مع نتيجة دراسة سيجوكي (Sigauke, 2013) التي أظهرت أن تناول مناهج العلوم الاجتماعية لقيم المواطنة السياسية كانت بصورة سطحية وغير معمقة وغير واضحة.

### المجال الثاني: القيم الاقتصادية

أظهرت النتائج (8) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاقتصادية) قد جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد يعزى

ذلك إلى أن المنهاج يقوم بتشجيع الطلبة على الحفاظ على الثروة الوطنية والترشيد في الاستهلاك والابتعاد عن الإسراف والتبذير ودعم الصناعات الوطنية.

كما يمكن القول أن قيم المواطنة الاقتصادية تقوم على تحفيز الطلبة على الاهتمام بالمصادر الاقتصادية التي تحرص الدولة على الحفاظ عليها والاستثمار بها، لأن حماية هذه الموارد يعود بالمنفعة والتطور وتوفير المتطلبات الأساسية لجميع أفراد المجتمع، فمن خلال التشجيع على الاستثمار والاهتمام بالحرف اليدوية وتحقيق الاكتفاء الذاتي تستطيع الدولة التعامل مع الأزمات الاقتصادية التي قد تحدث وفقاً للظروف المحيطة (عبدالمجيد، 2021).

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يشجع المنهج المحافظة على الممتلكات العامة" بمتوسط حسابي، وانحراف معياري وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى حرص المنهاج على غرس أهمية حماية الممتلكات العامة والمحافظة على المال العام لدى الطلبة، إذ يعزز ذلك الروح الوطنية لدى الطلبة وروح التعاون في حماية الثروة الوطنية والمحافظة على نظافة الأماكن العامة، مما يعكس الصورة الحضارية لدى المواطنين.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يحث المنهج الطلبة على تحقيق الاكتفاء الذاتي" بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.17)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن المنهج يعتبر الاكتفاء الذاتي هدفاً مهماً في التعليم، إذ يساعد الطلبة على أن يصبحوا أفراداً مستقلين وواسعي الحيلة وقادرين، من خلال تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها، بالإضافة إلى مساعدة الطلبة على تطوير مهارات اتخاذ القرار من خلال فقرات المناقشة المتضمنة في الدروس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخروصي ومراد (2020) التي أظهرت أن درجة تضمين القيم الاقتصادية في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان جاء بدرجة منخفضة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العجمي (2020) التي توصلت إلى أن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصف الثامن والتاسع لقيم المواطنة (القيم الاقتصادية) في دولة الكويت قد جاءت بدرجة منخفضة.

### المجال الثالث: القيم الاجتماعية

أشارت نتائج الجدول (9) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) قد جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أهمية ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة من أجل تعزيز روح التعاون والمساواة ونشر العادات الاجتماعية الجيدة بين الطلبة وتعزيز الاحترام المتبادل بين الجميع.

كما يمكن لمناهج اللغة العربية أن تشجع الطلبة على التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية، وسد الفجوات بين الأجيال والفجوات الثقافية، وقد يشمل ذلك مشاريع تعلم الخدمة، أو المقابلات مع كبار السن، أو الأحداث المجتمعية (Al-Rub, 2021).

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " يؤكد المنهج على حق التعليم لكل مواطن" بمتوسط حسابي وانحراف معياري وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم يعد الركيزة الأساسية في قيام الأمم وتقدمها، كما يسعى في ارتقاء الأفراد فكرياً واجتماعياً، وبذلك فإن تأكيد مناهج اللغة العربية لحق التعليم يعزز من دوره الفاعل في تحفيز الطلبة على التقدم والتعلم.



في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " يحث المنهج على مساعدة الفقراء والمحتاجين" بمتوسط حسابي ، وانحراف معياري ، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن تشجيع الطلبة على تقديم الصدقات للمحتاجين يعزز قيم الأخوة والشعور بالآخرين، كما يغرس قيم المساواة ويحث على القيام بالأعمال التطوعية بالإضافة إلى الشعور بالمسؤولية تجاه الأفراد الآخرين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجمي (2020) التي أظهرت أن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصف الثامن والتاسع لقيم المواطنة (القيم الاجتماعية) في دولة الكويت قد جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها كورداه (Kuraedah, 2022) حيث أشارت نتائجها إلى أن هناك جوانب من القيم المدنية التي تم تضمينها في الكتب المدرسية المقدمة في مواد القراءة والمحادثات والمواد التدريبية والتي جاءت بدرجة متوسطة ومنها التعاون، المشاركة، المسؤولية.

#### المجال الرابع: القيم الثقافية

أظهرت النتائج (10) أن درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة لفقرات مجال (القيم الثقافية) قد جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن القيم الثقافية تعد جزء من هوية الطلبة ولها أهمية كبيرة في تعزيز المواطنة لديهم، كما أنها تؤكد على العادات والتقاليد التي ورثها الأبناء عن الأجداد، حيث يجب الحفاظ عليها ونشرها بين الطلبة وتعريفهم بالإرث الوطني وحمايته من الضياع والحفاظ على استمراريته والاعتزاز به.

كما يمكن تفسير ذلك وفق ما جاء في دراسة الرب (Al-Rub, 2021) بأن مناهج اللغة العربية يسهم في تعريف الطلبة على التراث الثقافي الغني للمجتمعات الناطقة باللغة العربية،

ويشمل ذلك دراسة الأدب الكلاسيكي، والشعر، والموسيقى، والنصوص التاريخية، ومن خلال فهم جذورهم الثقافية، يمكن للطلبة تطوير شعور أقوى بالهوية الثقافية والفخر.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يبرز المنهج المواقع الأثرية والتراثية التاريخية للطلبة" بمتوسط حسابي، وانحراف معياري ودرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى تأكيد المناهج لقيم المواطنة الثقافية حيث أن تعريف الطلبة بالمعالم الأثرية الوطنية مهم لتعزيز روح المواطنة وإكساب الطلبة المعرفة الثقافية الوطنية مما يحفزهم على نشر الثقافة الوطنية للعالم وبالتالي انفتاح الطلبة على الثقافات الأخرى.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يشيد المنهج بأهمية دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال" بمتوسط حسابي، وانحراف معياري، ودرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى مساهمة مناهج اللغة العربية في توظيف وإبراز الدور المهم للمعلم في دعم قيم المواطنة الثقافية وتعزيزها لدى الطلبة من خلال تعريفهم بهذه القيم، إذ أن المعلمون هم صناع الأجيال ولهم تأثير كبير على الطلبة لذا فإن مناهج اللغة العربية تشيد بأهمية دعم المخزون المعرفي الثقافي لديهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة برادا روزو (Prada Rozo, 2021) التي توصلت إلى أن المعلمون يساهمون في تنمية قيم المواطنة الثقافية بدرجة متوسطة، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة الغامدي والبدور (2020) التي أشارت إلى أن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة (القيم الثقافية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لكل من متغير (الجنس، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة)؟"

أظهرت نتائج الجدولين (11، 12) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية، إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من اختلاف جنس المعلمين أنهم يجدون ويدركون دور مناهج اللغة العربية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة بذات الدرجة، فمتغير الجنس ليس له تأثير على مدى إدراك هذه القيم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو اجتماعية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفقهاء (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين باختلاف سنوات خبرتهم إلى تمييز القيم التي يتضمنها المنهاج، فهم مؤهلين أكاديمياً ويمتلكون الخبرة والقدرة على تحليل المنهاج ومضامينه المختلفة، كما أن تعزيز المنهاج لقيم المواطنة تظهر بشكل واضح وصريح، ولا تكون مبهمة وبحاجة إلى خبرة كبيرة لتمييزها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة الغامدي والبدور (2020) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية. كما اتفقت مع نتيجة دراسة الفقهاء (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشوبكي (2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خدمتهم عن 10 سنوات.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في لواء الجامعة تعزى لمتغير السلطة المشرفة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية إذ بلغت مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وقد تعزى هذه النتيجة أن مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا المعتمد في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في الأردن هو ذات المنهاج، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن معلمي المدارس الخاصة والحكومية يعطون المنهاج الأهمية بذات المستوى ويدركون جيداً ما يتضمنه المنهاج من قيم لمواطنة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشوبكي (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

## ثانياً: التوصيات

في ضوء ما تم توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يأتي:

- ضرورة تعزيز منهج اللغة العربية للمزيد من القيم الاقتصادية مثل كيفية تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومحاربة مظاهر الفساد.
- ضرورة تعزيز منهج اللغة العربية للمزيد من القيم الاجتماعية مثل مساعدة الفقراء والمحتاجين، ونبذ مظاهر التتمر والعنصرية.
- ضرورة تعزيز منهج اللغة العربية للمزيد من القيم الثقافية ومنها إبراز دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال.

## ثالثاً: المقترحات

- إجراء المزيد من الدراسات حول درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات حول درجة تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات حول درجة تعزيز المناهج الدراسية لقيم المواطنة في دول مختلفة.
- استخدام أدوات بحثية أخرى كبطاقة تحليل محتوى تتضمن قائمة بأبرز قيم المواطنة واستخدام منهج تحليل المحتوى للمناهج.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ابن هدية، مفتاح. (2016). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية: دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية الطور المتوسط. *مجلة دراسات*، (49)، 310-320.
- ابو عيانه، لمياء. (2023). الدراما الوطنية وتعزيز قيم المواطنة والانتماء «دراسة ميدانية». *المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي*، 2(4)، 71-91.
- أحمد، علي (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. مكتبة حسن العصرية.
- آل سعود، سارة (2020). التربية على المواطنة السياسية في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للتربية*، 39(2)، 9-48.
- بخيت، صفية، والسلمي، كوثر. (2023). أخلاقيات المواطنة الرقمية من منظور تربوي إسلامي. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد*، 15(46)، 1-18.
- البعداني، فؤاد، والجماعي، مجيب. (2023). تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى القيادات التربوية الإدارية والإشرافية في اليمن. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 5(2)، 160-201.
- بوعناني، مصطفى. (2022). دور المناهج والأنشطة التعليمية في التنشئة على المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، 8(2)، 31-53.
- تركو، محمد. (2016). قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: بحث ميداني لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(1)، 171 - 194.
- توفيق، مروان. (2018). منهج تعليم العربية لأغراض خاصة؛ خصائصه ومشكلاته. *مجلة تعليم اللغة العربية*، 10(2)، 1-19.

جابر، سارة، وعبد، عمار. (2022). اهم استراتيجيات الجامعة لتنمية مواطنة. مجلة الأدب،  
142(2)، 295-308.

جامع، فاطمة (2023). أساليب التربية الأسرية الحديثة وتنمية قيم المواطنة. مجلة  
المعيار، 27(4)، 1117-1129.

جبايلي، لياس، وبزيو، سليم. (2018). دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في  
تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة  
ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو ولاية خنشلة. مجلة الإبداع الرياضي، 9(1)، 46-  
59.

حسن، دينا. (2016). قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية في التعليم الاساسي المصري دراسة  
تحليلية. حوليات آداب عين شمس، 44، 46-82.

الخلبي، انتصار (2020). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. المجلة  
الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(1)، 27 - 55.

الحو، مصطفى. (2020). قيم إلى القمم: دليل عملي لغرس القيم التربوية في التلاميذ. ابن  
النفيس.

الختاتنة، ذكريات. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة  
المرحلة الأساسية العليا في الأردن: في محافظة الكرك أنموذجًا. مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية، 8(8)، 129-154.

الخروصي، سلطان، ومراد، طهراوي. (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات  
الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. مجلة  
العلوم التربوية والنفسية، 4(33)، 110-131.

الخرزاعلة، ليلي، والسويعد، محمد. (2020). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الرابع  
والخامس من مرحلة التعليم الاساسي في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة  
العلوم التربوية والنفسية، 4(15)، 14-38.

خليل، شرين. (2016). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (215)، 59-112.

الخليبية، حسنى. (2021). درجة توافر قيم المواطنة في أنشطة كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

دريوش، راضية. (2021). مفهوم المنهج العلمي وحدوده في العلوم الاجتماعية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، 9(2)، 125-138.

دلول، أحمد. (2020). واقع تعزيز قيم المواطنة في منهاج المرحلة الثانوية في الأراضي الفلسطينية. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، 6(2)، 121-145.

الرشيدى، عبد الرحمن. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (61)، 53-73.

زغلول، ميلودي. (2021). دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها في اكتساب مبادئ المواطنة كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 50، 1-48.

زيدان، محمد. (2020). المواطنة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 72(72)، 1-8.

ساحي، آمال. (2022). التقنية ومالاتها على مفهوم المواطنة. *مجلة سلسلة الأنوار*، 12(2)، 132-144.

السردية، أنس. (2019). درجة تضمين كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى للقيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، الأردن.

شحاتة، فوزي. (2015). مشكلات الشباب... أزمة هوية ثقافية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم*، (3)، 95-134.



الشريكة، فلاح. (2022). تقييم المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين في الكويت وفق المعايير العالمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 1(16)، 122-143.

الشمالية، أنا. (2022). نماذج معاصرة في تقويم مناهج اللغة العربية وفق نموذج تايلر. *مجلة العلوم التربوية*، 30(2)، 99-136.

الشوبكي، ندى. (2019). قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الصادق، أمينة، ومحمد، الشيماء. (2022). دور كلية التربية بالغرندقة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها وعلاقتها بالشخصية الإيجابية والذكاء الاجتماعي لديهم. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 38(12)، 177-261.

صفار، عبد الله. (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العازمي، فواز. (2022). القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوية: دراسة تحليلية لمحتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 38(8)، 213-237.

العاني، وجيهة. (2014). *القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة*. دار الكتاب الثقافي.

عبد السلام، عبد الخالق. (2020). تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي الخليجي الموحد لمرحلة الجواله من وجهة نظر القادة الكشفيين بمكة المكرمة. *العلوم التربوية*، 28(4)، 289-336.

عبد القادر، عصام، وعبد القادر، مها. (2022). تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية. *التربية (الأزهر)*: مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 41(196)، 577-621.

عبد المجيد، عبدالله. (2021). تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 90(90)، 403-492.

العجمي، فارس. (2020). درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

العزايزة، وجدان. (2021). درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (64)، 128-142.

عليان، ولاء. (2022). قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفين الرابع والخامس الأساسيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عودة، أحمد. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. (ط4)، دار الأمل.

الغامدي، منصور، والبدور، أحمد. (2020). دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 1(11)، 43-64.

فرحات، غزالة، وغول، لخضر. (2021). دور التراث الثقافي والتربوي في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمعات العربية. *مجلة المعيار*، 25(10)، 636-649.

الفقهاء، سكينه. (2020). درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

محمد، رشيد. (2019). درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، الأردن.

محمود، سيدة، وأحمد، فاطمة. (2021). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 4(22)، 1-44.

مخولفي، عبد الغني، عواريب، الأخضر، وشنين، فاتح الدين. (2020). قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي: المناهج الجديدة 2017/2016. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(4)، 370-357.

المسلماني، لمياء. (2019). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. المجلة التربوية، 59، 812-735.

معوض، دعاء، زارع، أحمد، والنجدي، عادل. (2019). تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية 35(10)، 50-29.

المنوفي، محمد، غازي، رجاء، النجار، فاطمة، وحسين، زينب. (2023). تصور مقترح لقيم المواطنة في مقررات التعليم الثانوي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 108(10)، 262-237.

المومني، حازم، هياجنه، وليد، خصاونة، هالة، وبدارنة، مهدي. (2022). فاعلية مساق المواطنة الإيجابية ومهارات الحياة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية إربد الجامعية. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 37(6)، 1-38.

الورثان، طارق. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(3)، 1458-1490.

وزارة التربية والتعليم (2023). نظام التعليم في الأردن: <https://moe.gov.jo/node/15782>

## ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Afrina, A., Abbas, E. W., & Susanto, H. (2021). The Role of Historical Science in Social Studies Learning Materials for Increasing Values of Student's Nationalism. *The Innovation of Social Studies Journal*, 3(1), 1-8.
- Al JASER, A. M. (2019). The role of EFL curriculum in promoting citizenship values among high school students from supervisors' and teachers' perspectives *The Islamic University for Educational and Psychological Studies Journal*, 27(2).96-111.
- Alkar, E., Kara, T., & Atasoy, E. (2021). Factors impacting the effective citizenship values of secondary school students within the scope of social studies education. *Pedagogy journal*, 93(8), 1-20.
- Al-Qatawneh, S. S., Alsalhi, N. R., & Eltahir, M. E. (2019). The citizenship values included in intermediate stage Arabic-language textbooks and teachers' awareness of them in the UAE: A case study. *Heliyon journal*, 5(11), 1-15
- Al-Rub, I. O. A. (2021). The values of citizenship included in the Palestinian Arabic-language textbooks for the lower basic education. *British Journal of Education*, 9(2), 96-111.
- Coopmans, M., Ten Dam, G., Dijkstra, A. B., & Van der Veen, I. (2020). Towards a comprehensive school effectiveness model of citizenship education: An empirical analysis of secondary schools in the Netherlands. *Social Sciences*, 9(9), 1-29.
- Copelovitch, M., & Pevehouse, J. C. (2019). International organizations in a new era of populist nationalism. *The Review of International Organizations*, 14, 169-186.
- Custodi, J. (2021). Nationalism and populism on the left: The case of Podemos. *Nations and Nationalism*, 27(3), 705-720.
- Davidson, R., & Liu, Y. (2020). Reaching the world outside: cultural representation and perceptions of global citizenship in Japanese elementary school English textbooks. *Language, Culture and Curriculum*, 33(1), 32-49.
- Estellés, M., & Fischman, G. E. (2021). Who needs global citizenship education? A review of the literature on teacher education. *Journal of Teacher Education*, 72(2), 223-236.
- Gericke, N., Huang, L., Knippels, M. C., Christodoulou, A., Van Dam, F., & Gasparovic, S. (2020). Environmental citizenship in secondary formal education: The importance of curriculum and subject teachers. *Conceptualizing environmental citizenship for 21st century education*, 5(16), 193-212.

- Hadjichambis, A. C., & Paraskeva-Hadjichambi, D. (2020). Education for environmental citizenship: The pedagogical approach. *Conceptualizing environmental citizenship for 21st century education*, 4, 237-261.
- Hamdan Alghamdi, A. K. (2020). Citizenship education in science curricula: Exploring the Saudi Arabia case. *International Journal of Science and Mathematics Education*, 18(4), 669-689.
- Hassan, A. B. (2020). Exploring global citizenship as a cross-curricular theme in Moroccan ELT textbooks. *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, 6(2), 229-242.
- Hayden, M., McIntosh, S., Sandoval-Hernández, A., & Thompson, J. (2020). Global citizenship: changing student perceptions through an international curriculum. *Globalisation, Societies and Education*, 18(5), 589-602.
- Idris, F., Hassan, Z., Ya'acob, A., Gill, S. K., & Awal, N. A. M. (2012). The role of education in shaping youth's national identity. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 59, 443-450.
- Jamilah, S. (2021). Moderate islamic education to enhance nationalism among Indonesian Islamic student organizations in the era of society 5.0. *Journal of Social Studies Education Research*, 12(3), 79-100.
- Kaltenthaler, K. C., Silverman, D. M., & Dagher, M. M. (2020). Nationalism, threat, and support for external intervention: Evidence from Iraq. *Security Studies*, 29(3), 549-573.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607-610.
- Kuraedah, S. (2022). The Representation of Citizenship Values in Arabic Textbooks: Marrying Delanty and Hopkins Concepts. *Langkawi: Journal of the Association for Arabic and English*, 8(2), 161-177.
- Kuttner, P. J. (2020). Educating for cultural citizenship: Reframing the goals of arts education. In *Cultural Production and Participatory Politics* journal, 5(16), 5-42.
- Maxwell, A. (2022). Pan-Nationalism as a Category in Theory and Practice. *Nationalism and ethnic politics*, 28(1), 1-19.
- Maziashvili, M., & Kowalik, I. (2021). City citizenship behavior and participation in promotion. *Place Branding and Public Diplomacy*, 9(16), 1-15.
- Modood, T. (2020). Multiculturalism as a new form of nationalism? *Nations and Nationalism*, 26(2), 308-313.

- Muleya, G. (2020). Curriculum policy and practice of civic education in Zambia: A reflective perspective. *The Palgrave Handbook of Citizenship and Education*, 185-194.
- Nanggalala, A. (2020). Citizenship Education as a Democracy Learning for Students in Higher Education. *IJECA (International Journal of Education and Curriculum Application)*, 3(1), 69-80.
- Oppong, C. A. (2019). The history curriculum and inculcation of national consciousness in history students in Ghana. *The Councilor: A Journal of the Social Studies*, 80(2), 1-9.
- Pangalila, T., & Winoto, D. E. (2022). The Effect of Citizenship Education Learning to Improve Student Civic Knowledge. In *SHS Web of Conferences*, (149). 1-5.
- Pashby, K., da Costa, M., Stein, S., & Andreotti, V. (2020). A meta-review of typologies of global citizenship education. *Comparative Education*, 56(2), 144-164.
- Prada Rozo, M. J. (2021). Citizenship Skills in Physical Education Class: Teaching and the Discourse Proposed for the Dominican Curriculum. *Revista Educación*, 45(1), 269-282.
- Rao, S. (2020). *Understanding national identity education: a comparative case study of two schools in Mainland China and Scotland* (Doctoral dissertation, University of Glasgow).
- Romić, R. (2020). The Rol OF Education in Preserving National Identity. *Culture and Identities Journal*, 5(14), 1-15.
- Rosen, J., & Painter, G. (2019). From citizen control to co-production: Moving beyond a linear conception of citizen participation. *Journal of the American planning association*, 85(3), 335-347.
- Saleem, S. S., Moosa, K., Imam, A., & Khan, R. A. (2017). Service quality and student satisfaction: The moderating role of university culture, reputation and price in education sector of Pakistan. *Iranian Journal of Management Studies (IJMS)*, 10(1), 237-258.
- Sigauke, A (2013). Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools. *Australian Journal of Teacher Education*, 38(11), 125-139.
- UNESCO. (2023). what you need to know about global citizenship education: <https://www.unesco.org/en/global-citizenship-peace-education/need-know>

United Nations.(2023). Citizenship and Participation:  
<https://www.coe.int/en/web/compass/citizenship-and-participation>

Zeb, A., & Ullah, A. (2021). The Status of Citizenship Education in Secondary Schools of District Swat, Khyber Pakhtunkhwa. *Journal of Social Sciences Review*, 1(3), 45-57.

Zhuravlev, O., & Ishchenko, V. (2020). Exclusiveness of civic nationalism: Euromaidan eventful nationalism in Ukraine. *Post-Soviet Affairs*, 36(3), 226-245.

## الملحقات

### المعلق (1)

#### الاستبانة بصورتها الأولية

اسم الدكتور المحترم: \_\_\_\_\_  
 الرتبة الأكاديمية: \_\_\_\_\_  
 التخصص: \_\_\_\_\_  
 جهة العمل (الجامعة/ الكلية): \_\_\_\_\_

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وقد أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستعانت بها لإعداد وتطوير الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من قسمين:

**القسم الأول:** الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وشملت: (الجنس، سنوات الخبرة، والسلطة المشرفة).

**القسم الثاني:** فقرات الاستبانة وبلغ عددها (40) فقرة موزعة على (4) مجالات فرعية: وهي (القيم السياسية والقيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، والقيم الثقافية).

ونظراً لما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم حول فقرات الاستبانة من حيث وضوحها وملائمتها لموضوع الدراسة وانتمائها للمجال، وسلامة صياغتها اللغوية، والتكرم بإضافة وحذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير



القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. سنوات الخبرة:

( ) أقل من خمس سنوات ( ) من (5) سنوات إلى (10) سنوات ( ) أكثر من (10)

سنوات

3. السلطة المشرفة:

( ) المدارس الحكومية ( ) المدارس الخاصة

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الفقرة	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	منتمية		
<b>المجال الأول: القيم السياسية</b>								
							1. يحث المنهج على طاعة ولي الأمر.	
							2. ينمي المنهج احترام العلم رمزاً للدولة.	
							3. يعزز المنهج اتباع التشريعات وتطبيق الأنظمة والقوانين.	
							4. ينمي المنهج قيم الولاء والانتماء للوطن.	
							5. يؤكد المنهج على أهمية حفظ النشيد الوطني.	
							6. يدعم المنهج حرية الرأي والتعبير.	
							7. يركز المنهج على مبدأ الوسطية.	
							8. يعزز المنهج التصدي للشائعات.	
							9. يعزز المنهج مشاركة المرأة في مختلف القطاعات	
							10. يشجع المنهج الطلبة على تحقيق المصلحة العامة	
							11. يبرز المنهج أهمية احترام حقوق الإنسان.	

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة	غير منتمة	منتمة		
							12.	يبرز المنهج أهمية اتباع القوانين والتشريعات.
<b>المجال الثاني: القيم الاقتصادية</b>								
							13.	يعلم المنهج الطلبة الابتعاد عن الاسراف والتبذير.
							14.	يحث المنهج على أهمية العمل.
							15.	يبرز المنهج أهمية الأعمال المهنية والحرف اليدوية.
							16.	يدعم المنهج المنتجات والصناعات الوطنية.
							17.	يدعم المنهج محاربة الفساد الإداري والمالي.
							18.	يحث المنهج الطلبة على تحقيق الاكتفاء الذاتي.
							19.	يحث المنهج على دفع الضرائب والرسوم للدولة.
							20.	يشجع المنهج المحافظة على الممتلكات العامة.
							21.	يشجع المنهج استثمار الموارد والحفاظ عليها.
<b>المجال الرابع: القيم الاجتماعية</b>								
							22.	يبرز المنهج إنجازات الوطن والاعتزاز بها.
							23.	يعزز المنهج قيم التسامح لدى الطلبة.
							24.	يعزز المنهج التمسك بوحدة المجتمع.
							25.	يحفز المنهج على تقديم الخدمات للمجتمع.
							26.	يحفز المنهج الحفاظ على الثوابت الوطنية.
							27.	يشجع المنهج الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية.
							28.	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة في حل المشكلات.
							29.	يعزز المنهج احترام العادات والتقاليد المجتمعية.
							30.	يحث المنهج على مساعدة الفقراء والمحتاجين.
							31.	يحرص المنهج على نبذ مظاهر التمر والعنصرية.
<b>المجال الخامس: القيم الثقافية</b>								
							32.	يشيد المنهج بأهمية التعليم.
							33.	يبرز المنهج المواقع الأثرية والتراثية التاريخية للطلبة.
							34.	يحفز المنهج نشر الثقافة الوطنية للعالم.

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم	الفقرة
	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة	غير منتمة	منتمة		
							35.	يقوم المنهج بتعزيز الإرث الثقافي.
							36.	يشجع المنهج انفتاح الطلبة على الثقافات الأخرى.
							37.	يدعم المنهج الحفاظ على الزي الرسمي الوطني.
							38.	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الثقافية.
							39.	يشيد المنهج بأهمية دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال.
							40.	يحرص المنهج على ذكر الشخصيات الثقافية البارزة كالشعراء والكتّاب.

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	جهة العمل
1	محمد مصطفى العبسي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	كلية العلوم التربوية والأداب الأونروا
2	محمد يوسف أبوعمارة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	الجامعة الأردنية مدارس كنجستون
3	ناصر أحمد الخوالدة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	الجامعة الأردنية العلوم التربوية
4	انتصار طنوس	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الاسراء
5	بسام القضاة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	الجامعة الأردنية
6	جهاد علي المومني	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة عمان العربية
7	جهاد محمد العناني	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس قياس	الجامعة الأردنية
8	حسين محمد المستريحي	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة الاسراء
9	عدنان الجادري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية
10	فهد محمد الجابري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة البترا
11	إبراهيم خليل	أستاذ مساعد	اللغة العربية وآدابها	جامعة البترا
12	إيمان غيث	أستاذ مساعد	أساليب تدريس العلوم	جامعة البترا
13	عبد القادر الحمود	أستاذ مساعد	مناهج التربية الإسلامية	جامعة الاسراء
14	عمر إسماعيل العوراني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس إرشاد	الجامعة الأردنية
15	منير محمد عجاج	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة البترا
16	نبيل البنا	أستاذ مساعد	علوم تربية	جامعة البترا
17	محمد الحبيصة	دكتور	مناهج لغة عربية إدارة المناهج والكتب المدرسية	وزارة التربية والتعليم
18	نزار اللبدي	مدرس	مناهج وطرق تدريس قياس	الجامعة الأردنية

### الملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
المعلمة المحترمة / المعلم المحترم  
تحية طيبة، وبعد،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط؛ لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة التي هي جزء من هذه الدراسة، والتي تسعى للإجابة عن السؤال التالي: ما درجة تعزيز مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين؟ ..... حيث تضمنت الاستبانة على خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وهي: كبيرة جداً وتأخذ القيمة العددية (5) درجات، كبيرة وتأخذ القيمة العددية (4) درجات، متوسطة وتأخذ القيمة العددية (3) درجات، قليلة وتأخذ القيمة العددية (2) درجتين، قليلة جداً وتأخذ القيمة العددية (1) درجة واحدة.

راجيةً منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بعناية، واختيار البديل المناسب الذي يمثل إجابتكم، بكل موضوعية وصدق. وإنني أؤكد لكم أن جميع البيانات والمعلومات الواردة في هذه الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة منى طالب ابوستة الدراوي

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

( ) أنثى

( ) ذكر

2. سنوات الخبرة:

( ) أقل من خمس سنوات ( ) من (5) سنوات إلى (10) سنوات ( ) أكثر من (10)

سنوات

3. السلطة المشرفة:

( ) المدارس الخاصة

( ) المدارس الحكومية

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

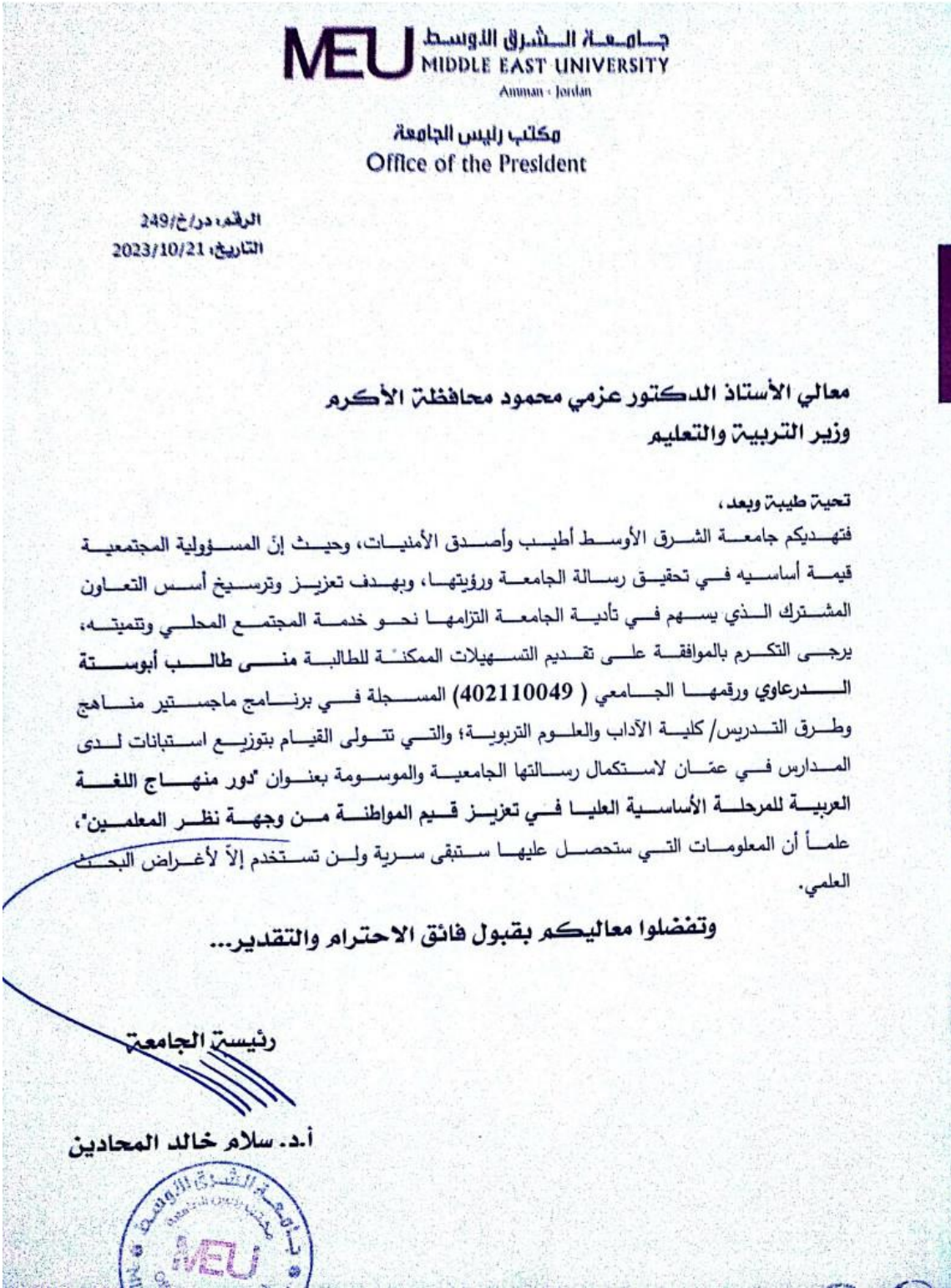
الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
<b>المجال الأول: القيم السياسية</b>						
1.	يحث المنهج على طاعة ولي الأمر.					
2.	ينمي المنهج على احترام العلم رمزاً للدولة.					
3.	يعزز المنهج على اتباع التشريعات وتطبيق الأنظمة والقوانين.					
4.	ينمي المنهج قيم الولاء والانتماء للوطن.					
5.	يؤكد المنهج على أهمية حفظ النشيد الوطني.					
6.	يدعم المنهج حرية الرأي والتعبير.					
7.	يركز المنهج على مبدأ الوسطية.					
8.	يبرز المنهج التصدي للشائعات.					
9.	يعزز المنهج مشاركة المرأة في الحياة السياسية					
10.	يشجع المنهج على الاحتفال بالمناسبات الوطنية.					
11.	يبرز المنهج إنجازات الوطن والاعتزاز بها.					
<b>المجال الثاني: القيم الاقتصادية</b>						
12.	يشجع المنهج الطلبة الابتعاد عن الإسراف والتبذير.					
13.	يدعم المنهج المنتجات والصناعات الوطنية.					
14.	يبرز المنهج أهمية محاربة الفساد الإداري والمالي.					
15.	يحث المنهج الطلبة على تحقيق الاكتفاء الذاتي.					
16.	يحث المنهج على دفع الضرائب والرسوم للدولة.					
17.	يشجع المنهج المحافظة على الممتلكات العامة					
18.	يشجع المنهج على استثمار الموارد الوطنية والحفاظ عليها.					
19.	يشيد المنهج بأهمية الأعمال الحرفية واليدوية في دعم الاقتصاد الوطني.					
<b>المجال الثالث: القيم الاجتماعية</b>						
20.	يعزز المنهج قيم التسامح لدى الطلبة.					
21.	يعزز المنهج على التمسك بوحدة المجتمع.					
22.	يحث المنهج على تقديم الخدمات للمجتمع.					
23.	يحفز المنهج على الحفاظ على الثوابت الوطنية					
24.	يشجع المنهج الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية.					
25.	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة في حل المشكلات.					

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
26.	يعزز المنهج احترام العادات والتقاليد المجتمعية.					
27.	يبحث المنهج على مساعدة الفقراء والمحتاجين.					
28.	يحرص المنهج على نبذ مظاهر التتمر والعنصرية.					
29.	يحرص المنهج على المسؤولية الاجتماعية وتقديم المصالح العامة على المصالح الشخصية.					
30.	يؤكد المنهج على حق التعليم لكل مواطن.					
31.	يؤكد المنهج على حق الرعاية الصحية لكل مواطن.					
32.	يهتم المنهج بدعم قيم ومبادئ المساواة بين أفراد المجتمع.					
<b>المجال الرابع: القيم الثقافية</b>						
33.	يبرز المنهج المواقع الأثرية والتراثية التاريخية للطلبة.					
34.	يحفز المنهج على نشر الثقافة الوطنية للعالم.					
35.	يعزز المنهج الإرث الثقافي.					
36.	يشجع المنهج انفتاح الطلبة على الثقافات الأخرى.					
37.	يدعم المنهج الاعتزاز بالزي الوطني.					
38.	يشجع المنهج الطلبة على المشاركة بالمناسبات والاحتفالات الثقافية.					
39.	يشيد المنهج بأهمية دور المعلم كمساهم في النضج الثقافي للأجيال.					
40.	يحرص المنهج على ذكر الشخصيات الثقافية البارزة كالشعراء والكتّاب.					



## الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم







## الملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة للمدارس الحكومية والخاصة التابعة للواء الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية  
وزارة التربية والتعليم  
2023/08/10

ادارة مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات  
586

وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقم: ١٤٢٠  
التاريخ: ١١/٨  
الموافق: ٨/٨

مديري المدارس الحكومية و ( الخاصة ) ومديراتها

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ،

إشارة لكتابي معالي وزير التربية والتعليم رقم 35669 /10/3 تاريخ 2023/8/9 م ، أرجو العلم بأن الباحثة منى طالب أبو ستة تقوم بإجراء دراسة عنوانها "دور مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المعلمين في مدارسكم .

راجيا تسهيل مهمة الباحث وتقديم المساعدة الممكنة لها ، شريطة ألا تستخدم البيانات و المعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي ، و على أن لا يؤثر ذلك على مصلحة الطلبة ومسير الدراسة ، مع ضرورة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس أثناء التطبيق .

و اقبلوا الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية  
د. ميسرفت الطوالبيسة

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية  
نسخة / رئيس قسم الإشراف التربوي  
نسخة / عضو الإشراف  
نسخة / الديوان

المرفقات : عدد الصفحات ( 5 )  
كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 35669 /10/3 تاريخ 2023/8/9 م

هاتف : 4646304 ، فاكس: 4637844 ، ص.ب 962520 المدينة الرياضية ، الموقع  
<http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm> الإلكتروني